



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



بناء أسئلة "فهم المحمول الفكري" في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم

الابتدائي لمادة اللغة العربية

امتحانات ولاية ورقلة للسنة الدراسية 2023/2022 عينة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم اللغة والأدب العربي

تخصص اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذة

إعداد الطالبة :

د/ سعاد بضياف

حورية خارف

السنة الجامعية:

1445/1444 هـ الموافق لـ 2024/2023 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بناء أسئلة "فهم المحمول الفكري" في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم
الابتدائي لمادة اللغة العربية

امتحانات ولاية ورقلة للسنة الدراسية 2023/2022 عينة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم اللغة والأدب العربي

تخصص اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذة

إعداد الطالبة :

د/ سعاد بضياف

حورية خارف

السنة الجامعية:

1445/1444 هـ الموافق لـ 2024/2023 م

الإهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمة الله عليه أهدي ثمرة جهدي، إلى منبع حياتي، ومصدر
حناني التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا يفيض بالحب والبسمة، إلى من علّمتني
الصبر والاجتهاد، إلى الغالية على قلبي أُمي

إلى من وهبني الله وجودهم في حياتي ومن كانوا عوناً لي في رحلة بحثي "إخوتي
وأخواتي

إلى من كان لي العون والناصح والأمل "عمي صالح"

إلى كل من كاتفوني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح صديقات دربي كل واحدة باسمها

إلى كل من جمعتني بهم الصدف

وأخيراً إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة
المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

شكر و عرفان

الشكر أولاً وأخراً لله تعالى على ما أنعم به عليّ من نعم.

ثم الشكر موصول إلى الأستاذة الدكتورة سعاد بوضياف التي تولّت الإشراف على هذا البحث وأعطتني من وقتها وجهدها وتوجيهاتها. فجزاها الله عنّي خير الجزاء.

والشكر أخيراً إلى كل طاقم قسم الأدب واللغة العربية من إداريين وأساتذة وعمال وطلبة. وإلى كلّ من أعانني على إنجاز بحثي هذا ولو بكلمة تشجيع أو دعوة صادقة.

مقدمة

تعدّ الإصلاحات الجديدة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية للسنة الخامسة وبالتحديد نقطة تغيير كبيرة؛ وذلك بداية من إصلاحات الجيل الثاني إلى إلغاء الامتحان الوطني لشهادة التعليم الابتدائي للسنة الخامسة، وتطبيق استراتيجية جديدة للامتحان للموسم الدراسي 2022-2023، وقد عرفت "بامتحان تقييم المكتسبات" و لكونه موضوعا جديدا فإن هذه الإصلاحات تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم.

وتعدّ امتحانات المرحلة الابتدائية من بين الامتحانات التي لها دور في عملية التقييم؛ إذ تعطينا فكرة واضحة لقدرات المتعلم ومستوى نشاطه، وتصنف المتعلمين ذوي القدرات المحدودة.

وعليه جاء التقييم بحلّة جديدة، وبصفة خاصة في مادة اللغة العربية، حيث يعدّ قاعدة أساسية، وأهمّ مرحلة يمرّ بها المتعلمون، التي من خلالها أردت أن أعنون هذه الدراسة كالآتي:

بناء أسئلة فهم المحمول الفكري في امتحان تقييم المكتسبات مادة اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي.

إنّ المرحلة الابتدائية هي اللبنة الأساسية في العملية التعليمية، وقد كان اهتمامي بهذه المرحلة كبيرا جدا لأهميته البالغة في مرحلة التعليم الابتدائي، وقد اخترت هذا الموضوع؛ لكونه جديدا في المرحلة الابتدائية، ولميلي الكبير لدراسة امتحان تقييم المكتسبات، وكذا للبحث عن كيفية بناء أسئلة فهم المحمول الفكري لمادة اللغة العربية.

وقد انطلقت في دراستي هذه بطرح الإشكالية التالية:

كيف تبنى أسئلة فهم المحمول الفكري لامتحان تقييم المكتسبات في مادة اللغة العربية؟

وقد تفرعت عنها جملة من التساؤلات وهي:

1- ما هي المعايير المتبعة في بناء أسئلة فهم المحمول الفكري؟

2- ما هي أنواع أسئلة فهم المحمول الفكري؟

3- ما هي مستويات أسئلة فهم المحمول الفكري في المجال المعرفي؟

ومن خلال هذه التساؤلات قمت بوضع الافتراضات التالية:

1- المعايير المتبعة في بناء أسئلة فهم المحمول الفكري هي المعايير المقررة في

دليل تقييم المكتسبات لمادة اللغة العربية.

2- أنواع أسئلة فهم المحمول الفكري هي أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية.

3- مستويات أسئلة فهم المحمول الفكري هي المستويات المعرفية التي وضعها

بلوم.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية بناء أسئلة فهم المحمول الفكري، وتصنيفها وكذا الشروط التي تصاغ بها الأسئلة.

ولكي تؤدي هذه الدراسة نتائجها وثمارها وضعت خطة، بدأتها بمقدمة يليها تمهيد ثم فصلين وأخيرا خاتمة.

حيث أن الفصل الأول يمثل الجانب النظري للدراسة، الذي وضعته بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية، وينقسم إلى مبحثين، إذ تناولت في المبحث الأول: الأدبيات النظرية، كما قسمته إلى ثلاثة مطالب؛ حيث تناولت في المطلب الأول تقييم المكتسبات، أما في

المطلب الثاني: فقد تناولت ماهية الامتحان، وتطرقت في المطلب الثالث إلى بناء

الأسئلة.

وفي المبحث الثاني جاء بعنوان الأدبيات التطبيقية؛ حيث خصصته للدراسات السابقة، وقسمته إلى مطلبين: تحدثت في أولهما عن الدراسات السابقة المتعلقة بالتقييم والامتحان. أما المطلب الثاني: فقد كان تعقيا على الدراسات السابقة، وبالنسبة للفصل الثاني فيتمثل في

الجانب التطبيقي للدراسة، حيث تناولت فيه ثلاثة مباحث؛ تحدثت في المبحث الأول عن أدوات وإجراءات الدراسة و المبحث الثاني وصف شروط امتحان تقييم المكتسبات

وختمت هذا العمل بخاتمة لخصت فيها النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة. أما بالنسبة لحدود الدراسة فتمثلت في الحدود المكانية؛ حيث أجريت الدراسة في جمع العديد من المواضيع، ونماذج الامتحانات من مختلف مقاطعات منطقة ورقلة، والحدود الزمانية حيث أجريت هذه الدراسة نهاية الفصل الأول للموسم الدراسي (2023-2024)، أما المنهج الذي اعتمدته في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي كونه مناسباً لمجتمع الدراسة، حيث تم وصف الأسئلة المتعلقة بفهم المحمول الفكري وكيفية بنائها وطريقة صياغتها، وبعدها التحليل واستخلاص النتائج التي احتوتها الوثائق، ومن بين الصعوبات التي واجهتها في هذه الدراسة هي كثرة معلومات البحث حيث أخذت الوقت في تجميعها وبلورتها، وهذا الذي زادني إصراراً، ومنه إن كل صعوبة تواجهنا نذلّ بجهدنا وكدنا في الدراسة التي نبدع فيها، وأرجو أن يكون هذا العمل مسوِّماً ومعمولاً على أكمل وجه علمي ومنهجي.

وفي الأخير أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة بوضياف سعاد التي كانت لي السند وساعدتني على إنجاز هذا العمل وتوجيهاتها لي.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

إنَّ العمليةَ التعليميةَ في جوهرها ترتكز على عدّة مقوّمات في نجاحها وسيرها الجيّد، ولا تستقيم إلّا بهذه المقوّمات؛ ومنه فالتّقييم يعدّ أهم العناصر الأساسيّة في العملية التعليميّة، وقد شكّل التّقييم وسيلة لقياس مدى اكتساب المتعلّمين للمعارف، فتعدّ الامتحانات الأداة والوسيلة السائدة في عملية التّقييم، وبها يقوم الحكم على تحصيل المتعلّمين، وترتكز اهتمامات المعلّمين على صياغة الأسئلة وبنائها.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

تمثل الامتحانات جزءاً أساسياً من العملية التعليمية في مجال التقييم، أو بصفة أخرى هي الوسيلة التعليمية، التي يحتاجها المتعلم؛ لمعرفة مدى إتقانه وتعلمه لمختلف المعلومات، والأفكار التي اكتسبها وكذلك يحتاجها المعلم؛ ليعرف مدى نجاحه في إيصال المعلومات للمتعلم، وفي هذا المبحث سوف أتطرق بالتفصيل إلى كل من تقييم المكتسبات، والامتحانات، وبناء الأسئلة.

المطلب الأول: تقييم المكتسبات

مفهوم تقييم المكتسبات

1/ التقييم:

أ/ لغة

ويعرف قيم لغة في المعجم بـ «قيم يقيم، تقييماً، فهو مقيم، والمفعول مقيم»

قيم العمل: قدر قيمته " قيم جهوده منه - قيم الموقف/ شخص /الأضرار.

قيم السلعة: حدد ثمنها. قيم وضعاً: استعرض نتائج وما حققه من تقدم، وقرر قيمة تلك

النتائج

يعني بيان القيمة، وقرر القيمة، وإعطاء القيمة. ¹

ب/ اصطلاحاً:

¹ - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، دار عالم الفكر، القاهرة، ط1، 2008، ص 1886. مادة (ق ي

« هو عملية جمع المعلومات عن التلاميذ عما يعرفونه ويستطيعون عمله وهناك طرق كثيرة لجمع هذه المعلومات..»¹

ونذكره صلاح الدين محمود علام في كتابه فقال: « و يعرف ساندبرج (1977، sundberg) مفهوم التقييم أو التقدير بأنه مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة أخصائيين متمرسين؛ للتوصل إلى تصورات و انطباعات و اتخاذ قرارات و اختبار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع بيئته»²

ومن خلال التعريفين اللغوي والاصطلاحي يتبين أن التقييم هو التقدير والتثمين مع جمع المعلومات عن المتعلم.

2/ المكتسبات:

لقد كان لمصطلح الاكتساب عدة مفاهيم في كثير من المعاجم أذكر منها لسان العرب

أ- لغة:

«جاء في لسان العرب في مادة (كسب): الكسب طلب الرزق وأصله الجمع، كسب يكسب كسباً، وتكسب تصرف و اجتهد.....معنى كسب دون معنى اكتسب.....»³

أما في مادة (كسب) في معجم اللغة العربية المعاصرة فجاء: «...كسب، يكسب، كسباً، فهو كاسب، والمفعول مكسوب (للمتعدي)..... كسب رزقه: ناله وربهه.....كسب

¹ - جابر عبد الحميد جابر: اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والدرس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ط1، ص 13.

² - صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2000، م، ص 32.

³ ابن منظور: لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، مج 1، 1955 م، ص 716.

معلومات كثيرة من المطالعة: حصل عليها وجمعها..... اكتسب يكتسب، اكتسابا.... اكتسب علما: طلبه وحصل عليه..... اكتساب: اكتسب، زيادة أفكار الفرد أو معلوماته.....

و كذلك معرفة مكتسبة: معرفة النفس بالعالم الخارجي، و تأتينا من مصدرين: الحدس والتجريد.....مكسب: ج مكاسب: ما يتحصل عليه الإنسان من مال أو علم أو جاه».¹

ومن هذه التعريفات اللغوية نستنتج أن الاكتساب معناه الطلب والحصول وابتغاء الشيء وكذلك تعبر عن الكسب المادي والمالي للرزق، أي الجمع والتصرف.

ب-اصطلاحاً:

ومن مفهوم التقييم ومفهوم المكتسبات (الاكتساب)، يمكن تعريف تقييم المكتسبات على أنه طريقة جديدة في تقييم المتعلم، والتي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم في السنة الماضية لسنة 2022-2023 للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي من أجل تقدير وتثمين الكفاءات الختامية والشاملة للمتعلم.

وبعد تعريف تقييم المكتسبات نوجز أهم ما جاء في المنشور الوزاري حول المبادئ العامة، والإجراءات التي يقوم عليها تقييم المكتسبات لسنة 2022-2023، كالتالي

3-المبادئ العامة والإجراءات التنظيمية التي يقوم عليها امتحان تقييم

المكتسبات

1-3 المبادئ العامة:

يهدف امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على وظيفتي التحصيل والتشخيص، قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في مناهج هذه المرحلة،

¹ أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 1929.

وكذا تشخيص النقائص المحتملة في تعليمات كل تلميذ لعلاجها، وعليه فإنّ هذا الامتحان يقوم على المبادئ التالية:

الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية المذكورة، وكذلك شمولية تقييم مكتسبات التلميذ في المرحلة الابتدائية، مع تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي للتلميذ وتنظيم الامتحان على مستوى المقاطعة التقنيسية للغة العربية، وذلك بإلزامية إجراء الامتحان لكل تلميذ يزاول دراسته في مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، للانتقال إلى السنة الأولى متوسط يتم باحتساب المعدّل السنوي للتقويم المستمر دون سواه، وعدم احتساب نتائج امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، في قبول التلميذ في السنة الأولى من التعليم المتوسط، مع مراعاة أنّ عدم مشاركة التلميذ في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي؛ يحرمه من الانتقال، مهما كان معدّله السنوي في التقويم المستمر.¹

2-3 الإجراءات التنظيمية

يكون تنظيم الامتحان حسب المراحل التالية:²

أ/ التسجيل للامتحان:

يشرع في عملية التسجيل للامتحان في الفترة الممتدة من 5 إلى 23 فيفري 2023، وفق الإجراءات التالية:

التسجيل في الامتحان بصفة إلزامية، وذلك بتولّي مدير المؤسسة التعليمية عملية التسجيل على الأرضية الرقمية؛ والتي تمكّنه من استخراج قائمة التلاميذ المسجلين في الامتحان

¹ وزارة التربية الوطنية: تنظيم امتحانات تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، 2022-2023، ص ص 1-2.

² وزارة التربية الوطنية: تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، 2022-2023، ص من 2 إلى 4.

ب/ المواد المعنية بامتحان تقييم المكتسبات:

يشمل هذا الامتحان كل المواد التعليمية المقررة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، باستثناء مواد التربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية وذلك وفق

- تقييمات كتابية
- تقييم التعبير الشفوي والتواصل
- تقييم الأداء القرائي.

وذلك بتولي من طرف مفتشي اللغة العربية، واللغة الأمازيغية، واللغة الفرنسية، بإشراف أساتذة من المقاطعة ذوي الكفاءة، والالتزام وفق دليل بناء التقييم الكتابي لكل مادة.

ج/ طبع مواضيع التقييمات الكتابية

يتولى مدير التربية تعيين مؤسسات للتربية والتعليم، لطبع مواضيع التقييمات الكتابية من بين المؤسسات، ومن ثم يقوم رئيس المصلحة المكلف بالامتحانات بحجز ما يلي:

- قائمة المؤسسات المعنية لطبع المواضيع.
- قائمة المقاطعات الملحقة بكل مؤسسة معينة للطبع.
- قائمة المدارس التابعة لكل مقاطعة مع رزنامة الطبع واسم المفتش المعني بكل مقاطعة ومساعديه من بين الموظفين المؤهلين الذين يختارهم.

د/ إجراءات الامتحان

يجتاز المتعلمون الامتحان في مؤسساتهم، وتحت إشراف أساتذتهم، والتي يكون فيها مفتش المقاطعة للغة العربية المسؤول الأول على التنظيم بالمقاطعة التفتيشية التي يشرف عليها، بالتنسيق مع مفتش اللغة الأمازيغية، ومفتش اللغة الفرنسية، ومديري المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة تحت المسؤولية الكاملة لمدير التربية، ويشرف على الإجراء مدير المدرسة الابتدائية، أو مدير مؤسسة التربية والتعليم الخاصة؛ وذلك بإجراء التقييمات

الكتابية في أيام غير متتالية في المواقيت الرسمية للدراسة، وينظم تقييم واحد في اليوم خلال الفترة الصباحية، وفق الرزنامة، مع استمرارية تدرس المتعلمين بصفة عادية، بحيث يتم إعداد جدول سير التقييمات الكتابية لكل مقاطعة بناءً على الرزنامة المرفقة مع بقاء الدراسة مستمرة بشكل عاد لكل الأقسام بجميع المستويات.

3-3 آليات التنسيق بين مختلف المتدخلين:

يتطلب تنظيم امتحان تقييم المكتسبات للمتعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي التنسيق المحكم بين مختلف المتدخلين، والالتزام بأجال تنفيذ جميع العمليات بكل دقة، وذلك بإشراف مدير التربية؛ لذلك يتعين عقد اجتماعات تنسيقية دورية؛ بغية ضبط الجوانب التحضيرية، والتنظيمية، والمنهجية، ويقتضي هذا الامتحان من كل المعنيين إعلام المفتشين، والمديرين، والأساتذة، وتلاميذ السنة الخامسة، وأوليائهم لذلك، مع ضرورة العناية الخاصة بهذه العملية الهامة، والتنسيق المحكم مع كل المعنيين، و مرافقتهم في تنظيم هذا الامتحان.

ومن خلال المبادئ والإجراءات التي تعد ركيزة لإعداد الامتحانات، وجب على كل المؤطرين إتباعها والتقيّد بها؛ لنجاح سير الامتحانات.¹

ومما لا شك فيه أنه لا تكتمل عملية التعليم والتعلم إلا بالتقييم، فتعد الامتحانات ضمن التقييم على أنها وسيلة معتمدة في تقييم المكتسبات وفي هذا المطلب سوف نتعرف على ماهية الامتحان.

المطلب الثاني: ماهية الامتحان

تعدّ الامتحانات إحدى الأدوات المهمة، في عملية التقييم، فهي تعتبر عوناً لكل من المعلم، والمتعلم، وفيما يلي سنتعرف على ماهية الامتحان:

¹ - وزارة التربية الوطنية : تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، 2022-2023، ص4.

1. مفهوم الامتحان (الاختبار)

أ/ لغة:

في معجم اللغة العربية المعاصرة نجد تعريف «امتحان {مفرد}: ج امتحانات (لغير مصدر): 1 مصدر امتحن. 2 اسم ذات، فحص واختبار يخضع له الطالب»¹

وبناء على ما سبق ذكره اتضح من التعريف اللغوي أن الامتحان هو الاختبار،

وكذلك في معنى:

«اختبار (مفرد): ج اختبارات (لغير مصدر): مصدر اختبر، امتحن.....اختبر الشخص: امتحنه اختبره في القراءة/ الكتابة/ القيادة المعلومات العامة- عقد المدرس اختبارا مفاجئا لطلابه»²

ب/ اصطلاحا:

«طريقة منظمة لتحديد تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تمّ تعلّمها مسبقا وذلك من خلال اجابته على مجموعة من الفقرات التي تمثل محتوى المادة الدراسية»³
كما عرفته سناء محمد سليمان: «هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيناً»⁴

1 - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص 2073، مادة (م ح ن)

2 - المرجع نفسه، ص ص 606 607، مادة (خ ب ر)

3-عبد الحي أحمد السبحي، محمد بن عبد الله القسايمية: طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص114.

4 - سناء محمد سليمان: أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2010، ص31.

وعرفه سوسن شاكر: « يعرف كرونباخ Cronbach 1966 الاختبار تعريف عام ويعتبره أي طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر»¹ وبناءً على ما سبق ذكره نستنتج أنّ الاختبار هو وسيلة تهدف إلى تقييم وقياس مدى قدرة المتعلم على جمع المعلومات، والمكتسبات، وكذا قدراته الذاتية، وتحصيله العلمي ومدى تحقيق الأهداف التعليمية.

2. أنواع الاختبارات

تعتبر الاختبارات من أهم أدوات البحث العلمي المستخدمة؛ التي من خلالها يستطيع المعلم طرح العديد من المثيرات للمتعلم؛ قصد إثارة استجابات معينة؛ وذلك لمعرفة قدرات المتعلم ومن هنا نجد أن هناك عدة أنواع للاختبارات نوجزها فيما يلي:

تنقسم الاختبارات إلى قسمين أساسيين هما:²

الاختبارات الشفوية والاختبارات التحريرية (الكتابية)

أ- الاختبارات الشفوية:

هي عبارة عن أسئلة شفوية؛ أي تكون مشافهة بين المعلم والمتعلم، وتكون فيها الإجابة شفهيًا، وهذا النوع من الاختبارات يستعمل لمعرفة وقياس قدرة المتعلم على التعبير، وسرد الأفكار، وكذلك القراءة والنطق.

ب- الاختبارات الكتابية:

¹ سوسن شاكر مجيد: أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، ط3، 2014، ص27.

² -يراجع: مركز نون للتأليف و الترجمة ،التدريس طرائق و إستراتيجيات جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011، ص من 225 إلى 230.

تتضمن هذه الاختبارات الإجابة في الورقة، وتتيح للمتعلم فرصة التفكير بهدوء، وتنقسم بدورها إلى قسمين هما:

ب-1 الاختبارات المقالية

تمثل اختبارات المقال أهمية كبيرة للمتعلم؛ لأنها تعطي الحرية للإجابة على الأسئلة المطروحة، وبالتالي يعبر المتعلم كتابة باستخدام عباراته الخاصة، مستعينا بمعلومات من معارفه المكتسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المرسومة.

ب-2 الاختبارات الموضوعية

وهي عبارة عن الأسئلة التي تكون إجاباتها مستقلة عن ذاتية المصحح؛ وذلك لأن الإجابة تكون محددة سلفاً؛ لذا سميت بالموضوعية، ويكون الاختبار موضوعي؛ لكثرة الأسئلة التي يتضمنها مع شموليته على عناصر المحتوى الدراسي، ومن مميزاتها سهولة التحليل والتفسير، وكذلك تشعر المتعلم بعدالة التصحيح، كما أنها تخلص المعلم من تهمة التحيز أو الظلم لبعض المتعلمين.

ومنه نستنتج أن الاختبارات تنقسم إلى قسمين شفوية وكتابية وهذه الأخيرة تنقسم بدورها إلى اختبارات مقالية وموضوعية

ومن معرفة أنواع الاختبار يجدر بهذا الأخير أن يتسم بمعايير، نستطيع من خلالها الحكم عليه بأنه جيد، وفيما يلي أهم صفات الاختبار:

3. مواصفات الاختبار الجيد:

الاختبار الجيد هو الذي يشمل ما اكتسبه المتعلم من معارف خلال العملية التعليمية؛ حيث يجتهد المعلم في تحضير الاختبار مراعيًا هذه المواصفات، ومن بين هذه المواصفات نجد:¹

- الصدق: صدق الاختبار هو قدرته على قياس ظاهرة معينة دون غيرها، فإذا كان الهدف قياس قدرة المتعلم على التفكير، فيجب ألا يقيس هدفًا آخر، فهو يقيس ما وضع من أجله، إذا كان هدف الاختبار قياس القواعد يجب ألا يقيس تمييز الأصوات
- الثبات:

يجب أن يكون الاختبار ثابتًا. والثبات أنواع عديدة منها:

الثبات الزمني: وهذا يعني في حين أعيد الاختبار مرتين لنفس المتعلمين، بينهما فاصل زمني فإن درجاتهم ستكون ثابتة أو متقاربة في المرتين، أي أن الأسئلة تفهم بطريقة واحدة كلما قرئت. الأسئلة الواضحة تساهم في تحقيق الثبات الزمني لأنها تفهم بطريقة ثابتة على مر الزمن.

- الثبات التدريجي:

تعني أنه إذا صحح الإجابة ذاتها عدة مصححين فيجب أن تكون درجاتهم واحدة، وهذا يستوجب وضوح وتحديد طريقة وسياسة عناصر التدرج.

ويقصد به أن الاختبار يعطي نفس النتائج إذا تم إعادة الاختبار لنفس المجموعة من المتعلمين.

- التعليمات:

¹ - أحمد علي الخولي: الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000، ص من 15 إلى 24.

وهنا يجب أن تكون تعليمات الاختبار واضحة محددة مكتوبة في ورقة الاختبار ذاتها.

- التدرّج:

الاختبار الجيد وسهل التدرج بعيد عن التعقيد وهذا يستدعي عدة أمور منها:

أن يصمم المعلم مفتاحاً للإجابات عند بنا الاختبار ذاته يلتزم به عند التدرج.

أن يحدد المعلم عند بناء الاختبار درجة كل سؤال ودرجة كل بند فيه.

أن تتساوى أوزان الأسئلة من حيث درجاتها إذا تساوت في وقت الإجابة.

- الشّكل:

حيث يراعي فيه عدة أمور:

يبدأ بمعلومات المقدمة التي تبين اسم المادة الدّراسية واسم القسم ومدة الاختبار واسم

أستاذ المادة واسم المدرسة أو الجامعة أو الكلية وتصنيف الاختبار.

ينقسم الاختبار إلى أجزاء وأسئلة واضحة التقسيم يتسلسل ترقيمها على نحو جيد.

تظهر على ورقة الإجابة الفراغات المحددة للإجابات.

يدقق الاختبار طباعياً تدقيقاً وافياً حتى يخلو من الأخطاء المطبعية.

التمييز: ومن صفات الاختبار الجيد أنّه يميّز بين مختلف مستويات المتعلّمين؛ وذلك من

خلال وضع أسئلة متفاوتة في درجة السّهولة، والصّعوبة.

ومنه نلاحظ أنّه في كل اختبار يجب أن تتوفّر فيه صفات أساسية؛ كي نثق بنتائجه

ونستفيد منها، والاختبار الجيدّ هو الذي يصلح لأداء الأغراض المرجوة على أكمل وجه

وبما أنّ الاختبار يتكوّن من عدّة أسئلة والأسئلة لا بدّ أن يعدّها المعلّم بطريقة جيدة، فسنتناول في المطلب الموالي العناصر على التّرتيب: المفهوم اللّغوي والاصطلاحي لبناء الاسئلة، وتصنيفها وشروط صياغتها.

المطلب الثالث: بناء الأسئلة

1- مفهوم بناء الأسئلة

1-1/ البناء:

أ- لغة: جاء في معجم اللغة العربية «بَنَى/ بَنَى بِـ/ بَنَى عَلَى يَبْنِي، إِبْن، بِنَاءً وَبِنْيَانًا وَبِنَايَةً، فَهُوَ بَانٍ، وَالْمَفْعُولُ مَبْنِيٌّ

بَنَى الْمَنْزَلَ : أَقَامَ جِدَارَهُ وَنَحْوَهُ، وَيَسْتَعْمَلُ مَجَازًا فِي مَعَانٍ تَدُورُ حَوْلَ التَّأْسِيسِ وَالتَّتْمِيَةِ "....بَنَى وَمِنْهُ بَنِيَةُ الْكَلِمَةِ: أَيُ صَيَّغَتْهَا ... »¹

إِذْنِ كُلِّ الْمَفَاهِيمِ اللَّغَوِيَّةِ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ الْبِنَاءِ اتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّ الْبِنَاءَ هُوَ التَّأْسِيسُ وَالتَّتْمِيَةُ.

• أمره على : عزم، صمم على، قرّر- بنى نظريّة: أوجدها وصاغها أقام الدليل عليها..»²

وجاء في معجم الوسيط: «(بَنَى) الشَّيْءَ - بَنِيًّا، وَبِنَاءً، وَبِنْيَانًا: أَقَامَ جِدَارَهُ وَنَحْوَهُ يُقَالُ بَنَى السَّفِينَةَ وَبَنَى الْخَبَاءَ. وَاسْتَعْمَلَ مَجَازًا فِي مَعَانٍ كَثِيرَةٍ ، تَدُورُ حَوْلَ التَّأْسِيسِ وَالتَّتْمِيَةِ....الْبِنَاءُ: الْمَبْنِيُّ.(ج) أَبْنِيَةٌ.(جج) أَبْنِيَاتُ.و- (عند النحاة): لَزُومُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَاحِدَةً مَعَ اخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ فِيهَا....الْبِنَاءُ ،

ب- اصطلاحا:

¹ - شوقي ضيف: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية و مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004، ص 72، مادة(ب ن ي).

² أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ط1، ص 250، مادة(ب ن و/ ب ن ي).

- عرفه الكفوي «بأنه وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت»¹
- وبالتالي فإن البناء هو الذي يعمل على إقامة الشيء المجزأ.
- وأيضا البناء هو جمع ما هو مشتت.

1-2/ السؤال (الأسئلة):

- أ/ لغة: جاء في لسان العرب: سأل يسأل سؤالا و سألته و تسالا و سألته... و سألته الشيء وسألته عن الشيء سؤالا و مسألة، مسائل»²
- «السؤال هو استدعاء معرفة، أو ما يؤدي إلى المعرفة، فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان.

والسؤال: ما يسأل، ومنه «سؤلك يا موسى»

السؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام»³

ب/ اصطلاحا:

- «يعرف السؤال بأنه جملة استفهامية تحتاج إلى إجابة. ويعبر عن السؤال بلغة بسيطة وواضحة ومباشرة بحيث يستطيع الطلبة فهمها ويقود السؤال الجيد إلى استثارة تفكير الطلبة، ويجب أن يكون السؤال في الوقت ذاته مناسباً لأعمارهم ومقدرتهم واهتماماتهم.»⁴
- ويعرفه آخر «وهو الأداة التي تمثل وحدة بناء الاختبارات، سواء أكانت تحريرية أم شفوية.»⁵ ويعرفه أيضا كمال عبد الحميد زيتون «السؤال هو جملة تبدأ بأداة استفهام توجه إلى

1 - الكفوي أيوب بن موسى الحسيني: الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1998، ص 241.

2 - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، ط1، 2003م، ص 1906.

3 - أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، الكليات، بيروت (لبنان)، ط1، 1988م، مادة سأل، ص 501.

4 - عبد الله بن خميس أبو سعيدي، سليمان بن محمد البلوشي: طرائق تدريس العلوم، دارالميسرة، عمان (الأردن)، ط1، 2009م، ص 402.

5 - مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009م، ص 641.

شخص معين للاستفسار عن معلومات معينة، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الجملة من استفسار»¹

ومنه نستنتج أن السؤال هو وسيلة البحث عن المعرفة، وجمع المعلومات.

ومن خلال التعريفات السابقة لكل من البناء والأسئلة، نلخص تعريف بناء الأسئلة فيما يلي: هو تأسيس جمل استفهامية بلغة بسيطة، وواضحة، ومباشرة مناسبة لأعمار المتعلمين، وتثير تفكيرهم؛ قصد البحث عن الإجابة التي تتطلبها الجملة الاستفهامية.

3. أنواع الأسئلة:

هناك نوعين من أسئلة الاختبارات: أسئلة المقالية وأسئلة الموضوعية

وفيما يلي توضيح لكل نوع من هذه الأنواع:

3-1 الأسئلة المقالية:

وتنقسم إلى:

أسئلة ذات الإجابة القصيرة وأسئلة ذات الإجابة الطويلة.

¹ - كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003م، ص 486.

3-2 الأسئلة الموضوعية:

أ/ أسئلة الصواب والخطأ:

وتعتبر من الأسئلة الموضوعية الأكثر استعمالاً، حيث تُعرض على المتعلم مجموعة من العبارات بعضها صحيح وبعضها الآخر غير صحيح، ويطلب منه وضع علامة (صح/خطأ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ X) أمام العبارة غير الصحيحة.¹

ب/ أسئلة الاختيار من متعدد:

أسئلة تقوم على أساس قياس قدرة المتعلم على الإجابة، واختيار الصحيح لها، وتتكون من جزأين الأول عبارة ناقصة أو سؤال، والثاني عدد من الإجابات المحتملة، واختيارات يكون أحدهما هو الاختيار الصحيح.

ويعتبر هذا النوع أكثر مرونة ويصلح لقياس قدرة المتعلم على الفهم والتمييز والحكم الصائب وكذلك التحصيل ويظهر في عدة صور:

- اختيار الإجابة الصحيحة من بين الأخرى الخاطئة.
- اختيار الإجابة الخاطئة من بين الأخرى الصحيحة.
- اختيار أفضل إجابة من عدة إجابات صحيحة أقل أهمية منها.²

ج/ أسئلة المزاجية:

¹ - يراجع: محمد فؤاد الحوامدة، زيد العدوان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص202.

² - يراجع: إيمان إسماعيل، سعد علي زاير، مناهج اللغة و طرائق تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014، ص360-361.

وفي هذا النوع من الأسئلة يعطى إلى المتعلم قائمتين منفصلتين من الكلمات، والعبارات، ويطلب منه مطابقة كل من هذه الكلمات أو العبارات في إحدى القائمتين مع تلك التي في القائمة الأخرى على أساس الترابط أو العلاقة بينهما.¹

د/ أسئلة التكميل:

حيث يعطى للمتعم عبارات ناقصة يكملها بما يناسبها من أفكار؛ حيث تكون الكلمات الناقصة ذات دلالة.²

4. مستويات الأسئلة:

تمّ تصنيف الأسئلة في المجال المعرفي حسب بلوم (bloom) إلى ستة مستويات، وهي مرتبة ترتيباً تصاعدياً من المعرفة إلى التقويم، وهي كالتالي:³

- المعرفة/ المعلومات: وهي الأسئلة التي تتطلب من المتعلم أن يظهر قدرته على تذكر المعلومات، والمفاهيم، والمبادئ التي تعلمها سابقاً، في مستوى التذكر أو الاستدعاء.

- الفهم/ الاستيعاب:

وهي الأسئلة التي تتضمن الفهم، والإدراك، وتتطلب من المتعلم التعبير، والتفسير، والاستدلال، وكذلك المقارنة بين المعلومات.

- التطبيق:

¹ - يراجع: رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م، ص264.

² - المرجع السابق، ص264.

³ - ينظر: عايش محمود زيتون، النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق، رام الله، ط1، 2007م، ص349. و محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة، عمان، ط4، 2014م، ص143-152. و زيد الهويدي، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الاساسية، دار الكتاب الجامعي، العين دولة الإمارات العربية المتحدة، 2010م، ط2، ص125-126.

وهي أسئلة تقيس قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه سابقا، في مواقف جديدة علمية، أو محسوسة.

- التحليل:

وهي الأسئلة التي تقيس قدرة المتعلم، على تجزئة مادة، أو موضوع، إلى عناصر، وإظهار العلاقة بينها.

- التركيب:

وهي تلك التي تستخدم في قياس قدرة المتعلم على الربط بين العناصر، أو الأجزاء في الكليات؛ أي تشكيل الأجزاء مع بعضها البعض.

- التقويم:

وهي الأسئلة التي توضع لقياس القدرة على إطلاق وإصدار أحكام، وإبداء الرأي، في ضوء معايير معينة، أو حول موضوع ما.

من خلال ما تم ذكره سابقا من مستويات فإنها تتضمن مدى عمق التفكير المراد تحقيقه لدى المتعلم، مع مراعاة التدرج في الانتقال من البسيط إلى المعقد في طرح الأسئلة.

5- شروط الأسئلة الجيدة:

وتتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلم مراعاة بعض المعايير وهي كالتالي:

- ✓ ينبغي أن تكون لغة السؤال بسيطة، وسهلة الفهم.
- ✓ ينبغي أن تكون الأسئلة غير مطوّلة، وغير مبهمة؛ بل واضحة ومختصرة.
- ✓ ينبغي أن تكون الأسئلة مناسبة لقدرات المتعلمين وإمكاناتهم.
- ✓ أن تكون وثيقة الصلة بموضوع الدرس أو المقرر الدراسي.
- ✓ أن تكون الأسئلة متوسطة الصعوبة؛ فلا تكون سهلة للغاية بحيث لا تثير اهتمام المتعلمين، ولا صعبة للغاية؛ فتؤدي إلى تثبيط عزائهم.
- ✓ ينبغي أن يصاغ كل سؤال على حدة، ولا يصح وضع سؤالين.

✓ ينبغي أن تصاغ الأسئلة بتدرج و اتّساق.¹

¹ يراجع: ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها حديثها، الدّار المنهجية، عمّان، ط1، 2015م، ص70-71.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

إن الانطلاق من الدراسات السابقة أمر منهجي وضروري لكل بحث، ولقد اتّسمت هذه الدراسة بدراسات سابقة في هذا الموضوع، والتي كانت بمثابة توسعة وإثراء له، سأحاول في هذا المبحث عرض الدراسات التي انتقيتها:

1. عرض الدراسة الأولى: رسالة تقدّمت بها الباحثة " رشا الخليل هوبي العنكي " بعنوان: تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية كلية التربية الأساسية جامعة ديالى

هدفت دراسة الباحثة إلى تحليل أسئلة الامتحانات العامة لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم

اقتصرت الدراسة على تحليل أسئلة قواعد اللغة العربية لمراحل التعليم العام (السادس الابتدائي، الثالث متوسط، السادس علمي) لعشر سنوات من (2003 إلى 2012)،

النتائج التي توصّلت إليها الباحثة:

- أن أسئلة الامتحانات العامة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وضعت لتقيس الخبرات اللغوية في قواعد اللغة العربية عند مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق) وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي.
- إن أسئلة الامتحانات العامة للمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية خلت من أسئلة تقيس مستويات التحليل والتركيب والتقويم وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي.
- تضمنت أسئلة الامتحانات العامة للمرحلة المتوسطة نسبة قليلة من الفقرات الامتحانية التي تقيس الخبرات اللغوية في قواعد اللغة العربية عند مستوى التركيب.

- إن تحليل الأسئلة لامتحانات العامة للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية أفرز نتائج مطابقة لأهداف تدريس قواعد اللغة العربية لمستويات التذكر والفهم والتطبيق من المجال المعرفي وتصنيف بلوم.

2. عرض الدراسة الثانية:

دراسة د. بو القمح محمد، د. حيواني صباح

دراسة تحليلية لأسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية، والفرنسية والرياضيات من 2005 إلى 2016، كلية علم النفس وعلوم التربية جامعة قسنطينة، عبد الحميد مهري، الجزائر، من مجلة أبحاث نفسية وتربوية. العدد 11 سبتمبر 2017، مجلد أ، ص.ص 335،348.

هدفت هذه الدراسة إلى تصنيف مستويات أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، وذلك وفق صنف ب. بلوم (B.Bloom) للأهداف التربوية الخاصة بالمجال المعرفي

نتائج الدراسة

وقد أظهرت الدراسة النتائج النهائية، بأن جميع أسئلة امتحان شهادة التعليم الابتدائي الخاصة بمادتي اللغة العربية واللغة الفرنسية، ركزت على مستوى التطبيق بالدرجة الأولى يليها مستوى الفهم ثم مستوى المعرفة،

أما مادة الرياضيات فأسئلتها ركزت على مستوى التطبيق، والفهم فقط.

أما من حيث الفرق الملاحظ بين المواد الثلاثة؛ فإنه يظهر في التركيز على الأسئلة التي تقيس مستوى المعرفة، وانعدام الأسئلة التي تقيس المستويات العليا، وفقا لتصنيف بلوم.

المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد جاءت دراستي لتكملة ما جاءت به الدراسات السابقة؛ فهي تبحث في كيفية بناء أسئلة فهم المحمول الفكري في امتحان تقييم مادة اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، وذلك لمعرفة المعايير التي بنيت من خلالها الأسئلة، وقد تمّ اتباع المنهج الوصفي

إذ من الملاحظ أنّ هناك نقاط اتفاق واختلاف بين دراستي والدراسات السابقة فقد اتفقت دراستي مع الدراسات السابقة في الأهداف حيث تبحث في تصنيف مستويات الأسئلة للمجال المعرفي وذلك باتباع المنهج الوصفي في التحليل، فيما تختلف عنها في اختيار العينة المدروسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من الجانب النظري
- الاستفادة من المصادر و المراجع التي استخدمت في هذه الدراسة
- الاستفادة من المنهج البحثي المستخدم في الدراسات السابقة ممّا يفيد الدراسة الحالية .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تمّ عرضه في هذا الفصل، نستخلص أنّ بناء أسئلة امتحان تقييم المكتسبات أصبح من المنظور الجديد جزء أساسي من العملية التعليمية، والركيزة المهمة لنهاية مرحلة التعليم الابتدائي، للفصل بين نهاية المرحلة الابتدائية، ومرحلة التعليم المتوسط، وكذلك فهي بمثابة الوسيلة الوحيدة لتحصيل وتشخيص المتعلّم ولا يمكن للمعلّم الاستغناء عنها.

الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة

من المعمول به في أي دراسة علمية ضرورة إتباع خطوات أساسية التي يحتاجها الدارس، ومن خلال النماذج العينة التي سلّطت عليها الدراسة، والمتمثلة في نماذج من امتحانات تقييم المكتسبات في مادة اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، بالتحديد أسئلة المحمول الفكري من خلال الوصف والتحليل؛ لإثبات الفرضيات التي تمت صياغتها والعمل على تأكيدها، ولكل دراسة خطوات تتناسب مع طبيعتها العلمية، وفيما يلي خطوات دراستي:

1. مجتمع الدراسة وعيّنته:

وتمثّل مجتمع الدراسة في جميع امتحانات تقييم المكتسبات مادة اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي

أما عيّنة الدراسة فتمثّلت في امتحانات تقييم المكتسبات فهم المحمول الفكري للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية للفترة 2023/2022، واشتملت على ست (6) امتحانات لـ (7) سبع مقاطعات وقد كان عدد الأسئلة الإجمالي 36 سؤال.

1- أداة الدراسة: وقد كانت الأداة المعتمدة في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى

2. منهج الدراسة:

بما أنّ الدراسة تهدف إلى تحليل أسئلة فهم المحمول الفكري لامتحان تقييم المكتسبات في مادة اللغة العربية، تم إتباع المنهج الوصفي لوصف الأسئلة التي يتضمّنّها الامتحان وفقاً للكّم، والنّوع، ووفقاً لمواصفات الاختبار الجيّد، ولمستويات حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

وقد اعتمدت على المعالجة الإحصائية وذلك باستخراج النّسب المئوية وفقاً لتلك المعايير، واستخدام الجداول لتفسير النّتائج التي توصّلت إليها.

المبحث الثاني: وصف شروط امتحان تقييم المكتسبات

إنَّ أسئلة امتحان تقييم مكتسبات فهم المحمول الفكري للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أعدت في مجملها على الطريقة المأخوذة من دليل تقييم المكتسبات اللغة العربية، المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية، حيث قسّمت ميادين مادة اللغة العربية إلى كفاءات؛ فبالنسبة للمحمول الفكري هو جزئية من كفاءة فهم المكتوب، وقد حدّدت معايير فهم المحمول الفكري وخصائص النص والمطالب (الأسئلة) المتعلقة به، وفق سلم التصحيح المقرر من الوزارة.

إنَّ شكل امتحان تقييم فهم المحمول الفكري هو عبارة عن نص متبوع بمجموعة من الأسئلة؛ حيث أنه لم يخرج هذا الامتحان على ما كان في امتحان اللغة العربية في الدورات السابقة، ومنه سأحاول في هذا المبحث أن أقف على وصف شكل ومضمون هذا الامتحان لكل مقاطعة.

المطلب الأول: وصف النص شكلا

المقاطعة 10		المقاطعة 9		مقاطعة 7		المقاطعة 6		المقاطعة 5		المقاطعة 2+1		التوافق مع الدليل	النّص
م	غ. م	موجود	غ. م	موجود	غ. م	موجود	غ. م	موجود	غ. م	موجود	غ. م	موجود	
×		×		×		×		×		×		نص ثنائي المضمون (النّص + صورة)	خصائص النّص
×		×		×		×		×		×		أصلي ، متصرف فيه	
×		×		×		×		×		×		غني بالأفكار	
×		×		×		×		×		×		متوسط الطّول (120-180) كلمة	
×		×		×		×		×		×		مشكّل جزئياً	
×		×		×		×		×		×		مرقم الفقرات	
×		×		×		×		×		×		مشار إلى صاحبه أو مصدره أو كليهما	

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه وحسب ما جاء به دليل تقييم المكتسبات في مادة اللغة العربية لامتحان تقييم المحمول الفكري حول خصائص النص، وبالمطابقة مع المواضيع، وجدت أن الخاصية الأولى

وهي:

- نلاحظ أن مواضيع المقاطعة (1-2-5-6 و 10) توافقت مع الخاصية الأولى لشكل النص، وهي أن يكون النص ثنائي المضمون (النص + صورة) أو ثلاثي المضمون (النص + صورة + جدول أو خريطة..)، أما المقاطعتين 7 و 9 غير متوافق، هذا يعني أن شكل النص يكون مرفقا بصورة أو جدول أو خريطة، يسمّى ثنائي أو ثلاثي المضمون؛ وذلك حتى يسهل على المتعلّم التعرف على ما يتحدث عنه الموضوع، بحيث يتدرّج المتعلّم من معرفة الظاهرة عن طريق الملاحظة ومنها ينتقل إلى الأسئلة.
- أصلي، متصرّف فيه، نلاحظ أن كل مواضيع المقاطعات جاء فيها مصدر النص ماعدا موضوع المقاطعة السابعة.
- غني بالأفكار وهنا نجد أن كلّ النصوص غنية بالأفكار لجذب انتباه المتعلّم وتشويقه للقراءة وفهم النص لكي يستطيع فهم معناه وتصوره، وذلك يساهم في التذكّر والإجابة على الأسئلة المطروحة.
- متوسط الطول (120-180 كلمة) وهنا نلاحظ أن كل المواضيع استوفت شرط الطول، ولكي لا يشعر المتعلّم بالملل في قراءة النص الطويلة وتقلّ نسبة فهمه و استيعابه له.
- مشكول جزئياً: ومن المهم أن يكون النص مشكّل جزئياً لمساعدة المتعلّم على القراءة السلسة، وفهم الكلمات الصعبة، ونلاحظ أنه في كل مواضيع المقاطعات كانت النصوص مشكولة جزئياً في حين المقاطعة الأولى والثانية لم تستوفي هذا الشرط حيث اعتمدت نفس الموضوع.

- مرقّم الفقرات: وهنا أيضا توافقت كل المواضيع على ترقيم الفقرات لكل المقاطعات، وهذا يعود للمتعلّم لكي يفصل بين الأفكار الموجودة بين ثنايا النصّ.
- مشار إلى صاحبه أو مصدره أو كليهما: نلاحظ أنّ كل المقاطعات ذكرت مصدر النصّ، إلّا المقاطعة السابعة اكتفت بكتابة (كتاب القراءة).

المطلب الثاني: وصف شبكة المعايير:

الجدول التالي يبين أهم المعايير التي يجب أن تتوفر في أسئلة تقييم فهم المحمول الفكري حسب ما هو مكتوب في الدليل:

المقاطعة 10		المقاطعة 9		مقاطعة 7		المقاطعة 6		المقاطعة 5		المقاطعة 2 + 1		التوافق مع الدليل	شبكة المعايير
م	غ. م	متوافق	غ. م	متوافق	غ. م	متوافق	غ. م	متوافق	غ. م	متوافق	غ. م		
	×		×		×		×		×		×	تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص	المحمول الفكري
	×		×		×		×		×		×	تحديد معلومات صريحة في النص	
	×		×		×		×		×		×	تفسير ظاهرة من النص أو تبيانها	
	×		×		×		×		×		×	استخلاص فكرة ضمنية من النص	
	×		×		×		×		×		×	اختيار مقطع و تبرير الاختيار	
	×		×		×		×		×		×	التعبير عن الرأي أو عرض وجهة نظر	

تحليل أسئلة الامتحان وتفسيرها على ضوء مركبات الكفاءة:

كما ذكرت سابقاً أنه بعد إلغاء امتحان شهادة نهاية المرحلة الابتدائية بقرار وزاري بصفة رسمية، وإتباع امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الذي يهدف إلى شرح خطوات العملية لإعداد تقييم الكفاءات الختامية المنصوص عليها في المنهاج¹، بالنسبة لمادة اللغة العربية قسمت إلى أربع (معايير) كفاءات حسب ما جاء به دليل مادة اللغة العربية لتقييم المكتسبات وهي كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي - كفاءة الأداء القرائي - كفاءة الانتاج الكتابي و كفاءة فهم المكتوب، والتي تحتوي بدورها على كفاءة فهم المحمول الفكري، وهو الموضوع الذي أسعى لتحليله،

والذي يتكوّن من مجموعة معايير الشبكة المذكورة في الجدول السابق

من أجل الكشف عن مدى اكتساب المتعلّمين للكفاءات الختامية المرفقة في المنهاج، عملت على تحليل الأسئلة بصفة عامة لكلّ المواضيع، والغرض من ذلك ايجاد المؤشرات الدالة على تحقق الكفاءة الختامية الخاصة بميدان فهم المحمول الفكري، نلاحظ من أسئلة المواضيع، أنه كل مواضيع المقاطعات تحتوي على ستة 6 مطالب (أسئلة) تستجيب للمعايير المحددة في الشبكة.

1- تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص:

نلاحظ أنّ كل مواضيع المقاطعات استهلّت الأسئلة بتحديد الفكرة العامة، على المتعلّم أن يميّز الفكرة المقصودة ضمن الخيارات المطروحة، حيث أنّ المتعلّم من خلال مركبات الكفاءة، «يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب»²، ويفهم عناصر النصّ؛ التي يستطيع من خلالها استخراج الفكرة الرئيسية، مع فهم المعاني والكلمات.

¹ - وزارة التربية الوطنية، (2022، 2023): دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، اللغة العربية، الجزائر، ص3.

² - صالح العياشي: مركبات الكفاءات الختامية لميادين اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي، سند بيداغوجي، ص1.

2- تحديد معلومات صريحة في النص:

في المطلب الثاني يكون شكل السؤال اختيار من متعدد، حيث تكون هناك عدة إجابات، يختار منها المتعلم الإجابة الصحيحة، وهذه تعبر عن كفاءة أن المتعلم يستطيع استعمال معلومات النص للإجابة عن الأسئلة، والاختيار، والربط بين المعارف المكتسبة السابقة.

3- تفسير ظاهرة من النص أو تبيانها:

من خلال المطلب الثالث نلاحظ أنه من خلال قراءة المتعلم للنص، يجيب من حيث فهمه للنص وبيّن المعلومات.

4- استخلاص فكرة ضمنية من النص

وفي هذا المطلب الذي استوفته كل مواضيع المقاطعات يؤكد أن المتعلم قادر على اكتشاف معلومات ضمنية في النص وهذا من خلال فهمه للنص.

5- اختيار مقطع وتبرير الاختيار

وفي المطلب الخامس فمن خلاله يستعمل المتعلم معلومات النص لصياغة المعلومة لينقل بها الأفكار والمعطيات الموجودة فيه وبها يحرر جملة مفيدة.

6- التعبير عن الرأي أو عرض وجهة نظر

من خلال المطلب السادس يكون المتعلم قادر على تحديد وتنظيم الأفكار المكتسبة ليوظفها في إبداء رأيه من خلال ما قدم له.

من خلال تحليل أسئلة فهم المحمول الفكري وابتاع ما جاء في الدليل نلاحظ أن كل مواضيع المقاطعات حققت المطالب وبالمطابقة مع الكفاءة الختامية المدرجة في المنهاج «يقرأ نصوصاً أصلية، قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط ويفهمها،

بالتركيز على النمطين التفسيري والحجائي، تتكوّن من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة مشكولة»¹.

¹ - صالح العياشي: مركبات الكفاءات الختامية لميادين اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي، سند بيداغوجي، ص 1.

المبحث الثالث: تحليل أسئلة تقييم فهم المحمول الفكري حسب معايير الاختبار

الجيد (الصدق - الثبات - التمييز)

1- من حيث صدق الأسئلة:

يتضح من خلال أسئلة فهم المحمول الفكري أنها تقيس الأمر الذي وضعت من أجله؛ فهي تقيس مدى فهم المتعلم لأفكار النص؛ حيث نجد من أسئلة فهم المحمول الفكري يستطيع المتعلم الإجابة عنها مباشرة مثل: السؤال الأول الذي تضمنته كل مواضيع الامتحان لكل المقاطعات، والذي جاء على الشكل التالي: حدد الفكرة العامة التي تناولها النص¹، مصحوب بخيارات، وهذا السؤال بدوره يقيس مركب الكفاءة الموجود في منهاج اللغة العربية، ألا وهو «يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب»².

أما عن الأسئلة (1,2,3,4) الموجودة في كل المواضيع، تقيس مركب الكفاءة الذي يتمثل في «يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب»³

وغرض الأسئلة المحتواة في المواضيع كان الإجابة من النص الذي يحتوي على المعلومات المطلوبة وجلها تعتبر أسئلة اختيار من متعدد وهي سهلة وواضحة للمتعلم.

فيما كان السؤال الخامس والسادس يحققان مركب الكفاءة الثالثة «يستعمل استراتيجيات القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب»⁴ حيث أن السؤالين عبارة عن إبداء رأي و استعمال ما اكتسبه المتعلم وربطه بأحداث النص المكتوب، وذلك من خلال قراءته وتقييمه للمضمون. وهذا كله قد درسه في المراحل السابقة.

¹ - ينظر: الملحق (امتحان المقاطعة 1+2, 5, 6, 7, 9, 10).

² - وزارة التربية الوطنية (2016)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، ص 56 .

³ - وزارة التربية الوطنية (2016)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، ص 56.

⁴ - وزارة التربية الوطنية (2016)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، ص 56.

2- من حيث التعليمات:

يتضح أنه في كل مواضيع المقاطعات تعليمات واضحة محددة، ومكتوبة في ورقة الاختبار ذاتها، وجاءت التعليمات في هذا الامتحان أن كل سؤال منفصل عن الأسئلة التي تليه، وكل سؤال تتبعه عدة خيارات، وكل اجابة سؤال خاص بها لا تتعلق بالسؤال الذي يليه.

تعليمات الأسئلة كتبت بشكل واضح ومفهوم.

3- من حيث ثبات الأسئلة:

من خلال أسئلة امتحانات المقاطعات التي بين أيدينا نلاحظ أنها أسئلة واضحة تماما لاغموض فيها. والذي يجعل كل المتعلمين يفهمونها بنفس الطريقة عبر الزمن، وكما أنها تناولت مواضيع المكتسبة سابقا من طرف المتعلمين في المراحل السابقة، مع كيفية الاجابة الموضحة في المواضيع بوضع علامة × أمام الاجابة الصحيحة.

ونلاحظ كذلك أن هناك ثبات تدريجي؛ وهذا يعني أن الأسئلة أعدت بمعايير ونماذج، والتي على المصحح اتباعها بوضع التقدير المناسب، وكلمات مفتاحية للإجابات لكي يلتزم بها جميع المصححين، وكذلك تباين الأسئلة وتنوعها، وهذا ما يزيد ثباتها لاكتشاف الفروق الفردية واختلاف قدرات المتعلمين فيما بينهم.

ونلاحظ أن الحجم الساعي الذي خصص للامتحان المتمثل في 45 دقيقة لإجراء الاختبار يتلاءم مع المادة.

4- من حيث الشكل:

نلاحظ أن مواضيع الامتحانات ذات شكل منسق وواضح تواجدت فيه كل المعلومات الخاصة بالمتعلم من اسم المادة الممتحن فيها، والإشارة للمقاطعة البيداغوجية، وتاريخ السنة

الدراسية، وكذلك مدة الامتحان، كما أنّ الاجابة ليست منفصلة عن الأسئلة، أي تكون في الورقة نفسها.

الأسئلة مرقمة ومرتبة ترتيباً متسلسل على نحو جيد مع وجود مساحات فارغة بين كل سؤال وسؤال حتى لا تتداخل فيما بينها، مع وجود نقاط التي توضع فيها الاجابة، وخانات الخيارات، الامتحان مطبوع وليس بخط اليد كما هو موضح في جميع مواضيع المقاطعات¹.

5- من حيث تنوع الأسئلة

5-1/ أسئلة امتحان تقييم فهم المحمول الفكري من حيث الكم والنوع

-من حيث الكم:

بما أنّ موضوع امتحان تقييم المكتسبات جاء مع الإصلاحات الجديدة كما ذكرت سابقاً، حيث طبق العام الماضي لسنة 2023/2022 فإنّ تحليلنا يقتصر على موضوع واحد فقط. سأحاول في هذا المطلب التطرق إلى أسئلة امتحان تقييم فهم المحمول الفكري لتحليل الجدول وتفسيره.

يتكوّن امتحان تقييم فهم المحمول الفكري من أسئلة موضحة في دليل اللغة العربية لتقييم المكتسبات، حيث أنّ الامتحان يحتوي على ستة 6 أسئلة، وعدد مواضيع المقاطعات التي سنسلط عنها الدراسة هي 7 سبعة مواضيع إلا أنّ المقاطعة الأولى والثانية اشتركتا في نفس الموضوع؛ وبه يصبح لدينا ستة 6 مواضيع، ولمعرفة متوسط الأسئلة علينا أن نقسم العدد الإجمالي للأسئلة على عدد المواضيع.

¹ - ينظر: الملحق (1,2,5,6,7,9,10)

متوسط الأسئلة = العدد الإجمالي للأسئلة / عدد الامتحانات

$$\frac{\text{العدد الاجمالي للأسئلة}}{\text{عدد الامتحانات}} = \text{متوسط الأسئلة}$$

$$6 = \frac{36}{6}$$

ومنه $6 = 36/6$ أسئلة

وكما ذكرت سابقا أن امتحان تقييم المكتسبات موضوع جديد وتم تطبيقه لأول مرة العام الماضي، لذلك سوف يكون الإحصاء لسنة واحدة فقط.

الجدول 3: يوضح عدد المقاطعات وعدد المواضيع

السنة	المقاطعات	عدد أسئلة فهم المحمول	عدد المواضيع
2023/2022	المقاطعة الأولى	6	1
	المقاطعة الثانية		
	المقاطعة الخامسة	6	1
	المقاطعة السادسة	6	1
	المقاطعة السابعة	6	1
	المقاطعة التاسعة	6	1
	المقاطعة العاشرة	6	1
المجموع		36	6

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصّل عليها نشير أنّ متوسط الأسئلة هو (6 ستة أسئلة)، والذي يعدّ مناسباً وملائماً للمتعلّم وفقاً للحجم السّاعي المخصّص و المحدّد للامتحان، المقدّر ب 45 دقيقة وبهذا يتمكّن المتعلّم من التّفكير و الإجابة عنها، وكذلك يجد المعلّم نفسه ملماً بكل جوانب المادّة خلال وضع الأسئلة.

-من حيث النوع (الكيف):

لقد اشتمل الفصل النظري على أنواع الامتحان: مقالیه، الموضوعية وفي الجدول التّالي سنرى نسبة وجود الأنواع في النّماذج المدروسة

الجدول 4: يوضح نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية

السنة	المقاطع	عدد أسئلة فهم	عدد الأسئلة المقالية	النسبة المئوية	عدد الأسئلة الموضوعية	النسبة المئوية
2022/2023	المقاطعة الأولى	6	3	50 %	3	0 %
	المقاطعة الثانية					
	المقاطعة الخامسة	6	3	50	3	0
	المقاطعة السادسة	6	2	33.33	4	6.66
	المقاطعة السابعة	6	2	33.33	4	6.66
	المقاطعة التاسعة	6	3	50	3	0
	المقاطعة العاشرة	6	3	50	3	0
المجموع		36	16	44.44	20	5.56

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال دليل تقييم المكتسبات لمادة اللغة العربية، الذي نصّ على أن تكون الأسئلة الموجودة في موضوع امتحان فهم المحمول الفكري تكون على الشكل التالي:

- يكون السؤال الأول والثاني والرابع من نوع أسئلة اختيار من متعدد، أما بالنسبة للسؤال الثالث والخامس والسادس من نوع أسئلة المقال ذو الإجابة القصيرة.

ولحساب النسبة المئوية نقوم بالعملية التالية:

نقوم بضرب عدد الأسئلة في مئة 100 ونقسمه على العدد الإجمالي للأسئلة كما

يلي:

من خلال الجدول نجد أن الأسئلة على نوعين مقالية وموضوعية، حيث كان عدد هذه الأخيرة 20 في جميع المواضيع، أما المقالة فعددها 16 سؤال، وبجمعهما نتحصل على الإجمالي للأسئلة ألا وهو 36 سؤال.

ولحساب النسب المئوية لكل نوع نقوم بالعملية التالية:

عدد الأسئلة المقالة:

$$44.44\% = \frac{16 \times 100}{36} \text{ مقالية}$$

عدد الأسئلة الموضوعية:

$$55.56\% = \frac{20 \times 100}{36}$$

من خلال معطيات الجدول نجد أنّ الأسئلة الموضوعية تمثّل أعلى نسبة تقدّر ب 55.56 % وهذا أمر محتمل الورود وبديهي كوننا في المرحلة الابتدائية من التعليم، كذلك عقل المتعلّم في بدايات نموه وتطوّره، فهو يستعمل العمليات العقلية الدنيا، ومنه المتعلّم يحتاج للأسئلة البسيطة والتي تكون الإجابة فيها محددة وسهلة حسب مقدرتهم وتفكيرهم، موضح في جميع المواضيع عبر انتقالهم بتدرج من الأسئلة الموضوعية إلى المقالية، فنجد دوما السؤال الأول:

حدّد الفكرة العامة للنص مع إعطاء عدة اقتراحات للمتعلّم للاختيار بينهم.

أما بالنسبة للأسئلة المقالية فقد بلغت نسبتها 44.44 % نجد أنّها أقلّ من الأسئلة الموضوعية؛ لأنها تعتمد على إبداء الرأي المتعلّم وحرية التعبير والابداع. وفيما يلي نعرض جدول لأنواع الأسئلة المقالية والموضوعية بالتفصيل:

الجدول 5: يوضح أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية

الأسئلة الموضوعية				الأسئلة المقالية		المقاطع
أسئلة المزاوجة	أسئلة التكميل	أسئلة اختيار من متعدد	أسئلة صح/خطأ	مقالية قصيرة الاجابة	مقالية طويلة الاجابة	
0	0	3	0	3	0	المقاطعة 1
0	0	3	0	3	0	المقاطعة 2
0	0	3	0	3	0	المقاطعة 5
0	0	4	0	2	0	المقاطعة 6
0	0	4	0	2	0	المقاطعة 7
0	0	4	0	3	0	المقاطعة 9
0	1	3	0	2	0	المقاطعة 10
0	1	22	0	19	0	المجموع

عرض نتائج أنواع الأسئلة الموضوعية و المقالية:

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول يتضح لي أنّ من الأسئلة الموضوعية، نجد أسئلة اختيار من متعدد هي الأكثر نسبة كون المتعلّم يختار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات المعطاة، والذي نجده في كل أسئلة (1 و 2 و 4) الموجودة بنفس الوتيرة، في كل مواضيع الامتحانات لجميع المقاطعات، وهي تناسب مستوى المتعلّم كثيراً، لأنه في الغالب يستعمل المتعلّم الفهم كما

هو السؤال الأول لكل المقاطعات : حدد الفكرة العامة للنص. مع وجود أسئلة المزاوجة وأسئلة صح/خطأ.

أما بالنسبة للأسئلة المقالية فإنّ الأسئلة المقالية قصيرة الاجابة الموجودة في كل المواضيع في السؤال 5 و 6 من كل موضوع ماعدا السؤال 3 الذي وُضح في الدليل على أنّه سؤال مقال ذي الاجابة القصيرة إلا أنّ المقاطعة السادسة و المقاطعة السابعة لم تلتزم بالدليل¹، ووضعت السؤال من نوع اختيار من متعدد، كما نلاحظ عدم وجود المقالية طويلة الاجابة، وهذا أمر طبيعي في هذا المستوى فهو يقيس القدرات العقلية للمتعلم، وأيضا يمكن للمتعلم التذكر، والفهم، وجمع معارفه واسترجاعها لكنّه لا يستطيع أن يبتكر، وتوجد المقالية قصيرة الاجابة في السؤالين الأخيرين في كلّ المواضيع، الذي تكون الاجابة فيه عن إبداء رأي المتعلم لكن في سطرين مع وجود نقاط مرسومة للاجابة.

فالمقالية ، حيث تعتمد على ذاتية المتعلم، لأنّ لكل متعلم اجابته الخاصة، التي يؤولها على حسب فهمه، وتعبيره الخاص به، لكنّه مقيّد من جهة أخرى بعدد الأسطر وتوظيف عدة أدوات.

4-2/ تصنيف الأسئلة حسب مستويات بلوم المعرفية

سنقوم في هذا المبحث بتصنيف الأسئلة حسب مستويات بلوم 1956 bloom وهي ستة مستويات وهي على الترتيب (التذكر، الفهم و الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، حيث جاء السؤال الأول في كل مواضيع المقاطعات بصيغة

- «حدّد الفكرة العامة للنص...»²، الذي يقيس مستوى الفهم وباعتبار أنّه لدينا ستة مواضيع، فإنّ مجموع أسئلة الفهم هو ستة (6).

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات اللغة العربية مرحلة الابتدائي، 2023/2022، الجزائر.

² - الملحق (1،2،5،6،7،9،10)

- أمّا عن الأسئلة التي تقيس مستوى التطبيق فهو السؤال الثاني من كل مقاطعة، ومجموعها 6 ستة أسئلة، وكذلك التي تقيس مستوى التحليل، هي السؤال الثالث من كل مقاطعة يعني 6 ست أسئلة، والسؤال الرابع من كل مقاطعة يقيس مستوى التركيب، ومجموعها ستة 6 أسئلة، أمّا مستوى التقويم تقيسه الأسئلة (5 و 6) يعني أن في كل مقاطعة سؤالين من 6 ستة مقاطعات، وبذلك يكون المجموع 12 سؤال يقيس مستوى التقويم.

جدول 6 : يوضح مستويات الأسئلة في امتحان تقييم فهم المحمول الفكري

المقاطعة	أسئلة المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	اجمالي الأسئلة
المقاطعة 2+1	0	1	1	1	1	2	6
المقاطعة 5	0	1	1	1	1	2	6
المقاطعة 6	0	1	1	1	1	2	6
المقاطعة 7	0	1	1	1	1	2	6
المقاطعة 9	0	1	1	1	1	2	6
المقاطعة 10	0	1	1	1	1	2	6

عرض نتائج مستويات الأسئلة:

سأقوم بحساب النسب المئوية لكل صنف لابدّ من تحديد العدد الاجمالي للنوع و لكل الأسئلة، علماً أن العدد الكلي للأسئلة هو 36 سؤال.

جدول 7 : يوضح النسب المئوية لتصنيف مستويات الأسئلة حسب المجال المعرفي

الأصناف	أسئلة المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
العدد الاجمالي لكل صنف	0	6	6	6	6	12
النسب المئوية	0	%16.67	%16.67	%16.67	%16.67	%33.33

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول نجد أن عدد الأسئلة في كل صنف متساوية، ماعدا صنف التقويم، حيث أن نسبته أكثر نسب المستويات، والتي تمثل المرتبة الأولى بالنسبة لبقية نسب المستويات إذ بلغت نسبته 33.33% ويعرف ذلك أن تقييم فهم المحمول الفكري في هذه المرحلة تعتمد الاجابة على الأسئلة وإبداء رأي المتعلم والتي تجعله يتذكر ما درسه، وكذلك تمكنه من الكتابة انطلاقا من سندات، أو نصوص متنوعة، والتي بدورها تخلق لديهم الحاجة إلى التواصل كتابيا؛ حيث يستغل كل مكتسباته، التي تناولها في الميادين السابقة.

ولدينا من أمثلة مستوى التقويم السؤال رقم 5 و 6 الذي احتوته كل مواضيع المقاطعات " اختر من النص مقطعا أثر فيك، ثم برّر سبب اختيارك" و "...ما رأيك، أو أكتب مع التبرير"

أما في المرتبة الثانية تشمل مستوى الفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، إذ بلغت نسبتها 16.67% والذي يفسر وجود مستويات العقلية الدنيا وصولا إلى المستويات العقلية العليا، وبالتالي نستنتج أن الأسئلة المدروسة مستوياتها مختلفة؛ منها ما هو للفهم، ومنها ما هو للتطبيق، وكذلك التحليل، والتركيب ونسبها متساوية، ومقاربة.

نلاحظ من نماذج الامتحانات أنّها كانت في متناول جميع المتعلّمين، حيث نرى أنه يتفاوت من ناحية السهولة و الصعوبة؛ فأسئلة كل الامتحانات تتطلب من المتعلّم التذكّر مباشرة، وكذلك التدرّج من ناحية السؤال الأوّل، والذي طلب فيه تحديد الفكرة العامّة للنّص، وصولاً إلى السؤال الخامس، والسادس، والذي وضع فيه السؤال عن رأي المتعلّم، والذي يتطلّب التعبير عن أفكاره المكتسبة واسترساله في الشّرح من خلال النّص، وهذا يدلّ بصفة عامّة على توافق مع قدرات جميع المتعلّمين، فالأسئلة السهلة تتطلب تذكراً مباشراً، فقد أخذت من قبل في المراحل السابقة.

الخاتمة

من خلال ما سبق ذكره، جاءت الإصلاحات الأخيرة كقفزة مهمة فريدة من نوعها في المنظومة التربوية، فقد كان مفهومنا للتقويم هو إعطاء نقطة باعتبارها هي الفاصل للنجاح، لكن الآن جاء ما يسمّى بامتحان تقييم المكتسبات بمفهوم جديد والذي أخرجنا عن نطاق النقاط نحو التقدير والدرجات التي تقيّم المتعلّمين، فأُسئلة تقييم المكتسبات تقدّم للمتعلّم على شكل مطالب وتحاول الوصول إلى كل جزء مما درسه.

وعليه حاولت في هذه الدراسة أن أحقق الهدف المرجو؛ الذي تمثّل في كيفية بناء أسئلة فهم المحمول الفكري لامتحان تقييم المكتسبات، ومن خلاله توصّلت إلى مجموعة من الملاحظات والنتائج العامة وهي:

1. أسئلة المحمول الفكري لها معايير متّبعة، وكذلك خصائص النصّ محدّدة من خلال دليل تقييم المكتسبات للغة العربية،
2. كل المقاطعات اتّبعت ما جاء في الدليل في بناء أسئلة فهم المحمول الفكري.
3. عدد الأسئلة في امتحان تقييم المكتسبات للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي في كل النماذج 6 سئلة، وهو رقم مناسب للحجم الساعي المقرّر لمختلف أنواع الأسئلة.
4. نسبة الأسئلة الموضوعية وشبه مقالية متقاربة في كل النماذج، حيث كانت نسبة الأسئلة الموضوعية 55.56 % بينما الأسئلة الشبه مقالية كانت 44.44 %
5. كل المواضيع حققت التدرّج في وضع الأسئلة انتقالا من المستويات الدنيا إلى المستويات العليا (الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم).

لنصل في الأخير لعدة توصيات وهي:

- مراعاة وضع سؤال حول تفسير ظاهرة من النصّ حسب ما ورد في المطلب الثالث من دليل تقييم المكتسبات

- مراعاة التنّوع بين أنواع الأسئلة الموضوعية (أسئلة ملء الفراغ - أسئلة المزاوجة.....)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية بناء أسئلة فهم المحمول الفكري في امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية، وكذلك التعرف على تنوع الأسئلة، والمستويات المعرفية التي تستهدفها أسئلة فهم المحمول الفكري. وقد انطلقت الدراسة من السؤال الرئيسي: كيف تبنى أسئلة فهم المحمول الفكري لامتحان تقييم المكتسبات في مادة اللغة العربية؟

حيث قمت بإجراء عينة عشوائية من مواضيع امتحانات تقييم فهم المحمول الفكري للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي لست مقاطعات لمنطقة ورقلة، وتم تطبيق المنهج الوصفي باستعمال أداة تحليل المحتوى.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى النتائج أهمها:

- أن أغلب المقاطعات التزمت بما جاء به دليل تقييم المكتسبات في بناء أسئلة فهم المحمول الفكري.

الكلمات المفتاحية: تقييم المكتسبات، بناء الأسئلة، التعليم الابتدائي، اللغة العربية، المحمول الفكري.

: Résumé de l'étude

Cette étude vise à examiner la construction des questions de compréhension du contenu intellectuel dans l'examen d'évaluation des acquis de l'enseignement primaire en langue arabe. Elle cherche également à analyser la diversité des questions et les niveaux cognitifs ciblés par ces dernières. L'étude s'est articulée autour de la question centrale suivante : Comment sont construites les questions de compréhension du contenu intellectuel dans l'examen d'évaluation des acquis en langue arabe?

Pour répondre à cette problématique, un échantillon aléatoire de sujets d'examens de compréhension du contenu intellectuel a été sélectionné auprès de six circonscriptions de la région de Ouargla pour la cinquième année de l'enseignement primaire. La méthode descriptive a été adoptée, en utilisant l'analyse de contenu comme principal outil d'investigation.

- Les résultats de cette étude révèlent notamment que la majorité des circonscriptions ont respecté les directives du guide d'évaluation des acquis dans l'élaboration des questions de compréhension du contenu intellectuel.

Mots-clés : évaluation des acquis, construction des questions, enseignement primaire, langue arabe, contenu intellectuel.

Abstrac:

This study aimed to find out how to construct question for understanding the intellectual predicate in an examination assessing the acquisition of the primary education stage in the Arabic language subject, as well as identifying the diversity of questions and the cognitive levels targeted by the questions for understanding the intellectual predicate.

The study started from the main question: How are the intellectual predicate comprehension question constructed for the Arabic language acquisition assessment exam? I conducted a random sample of topic for the intellectual mobile comprehension assessment exams for the fifth year of primary education in six provinces of the Ouargla region, and the descriptive approach was applied using a content analysis tool.

Through this study, I reached the most important results:

- Most of the districts adhered to what was stated in the acquisitions assessment guide in constructing questions for understanding intellectual predicates.

Keywords: Evaluation of gains, building questions, primary education, the Arabic language, intellectual mobile.

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس:*

1. ابن منظور: لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، مج 1، 1955 م.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت(لبنان)، ط1، 2003م.
3. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ط1.
4. أبو البقاء أيوب موسى الحسيني الكفوي: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، الكليات، بيروت(لبنان)، ط1، 1988م.

كتب:*

5. ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها حديثها، الدار المنهجية، عمان، ط1، 2015م.
6. أحمد علي الخولي: الاختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000.
7. ايمان إسماعيل، سعد علي زاير، مناهج اللغة و طرائق تدريسها، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2014.
8. جابر عبد الحميد جابر: اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والدرس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ط1.
9. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م.

10. زيد الهويدي، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، العين دولة الإمارات العربية المتحدة، 2010م، ط2.
11. سناء محمد سليمان: أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2010.
12. سوسن شاكر مجيد: أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، ط3، 2014.
13. شوقي ضيف: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية و مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، ط4، 2004.
14. صالح العياشي: مركبات الكفاءات الختامية لميادين اللغة العربية سنة خامسة ابتدائي، سند بيداغوجي.
15. صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2000، 1م.
16. عايش محمود زيتون، النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق، رام الله، ط1، 2007م.
17. عبد الحي أحمد السبحي، محمد بن عبد الله القسايمية: طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
18. عبد الله بن خميس أبو سعدي، سليمان بن محمد البلوشي: طرائق تدريس العلوم، دارالميسرة، عمان(الأردن)، ط1، 2009م.
19. الكفوي أيوب بن موسى الحسيني: الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1998.
20. كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003م.

21. مجدي عزيز إبراهيم:معجم مصطلحات و مفاهيم التّعليم و التّعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009م.
22. محمد فؤاد الحوامدة، زيد العدوان،تصميم التّدرّيس بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.
23. محمد محمود الحيلة، مهارات التّدرّيس الصّفي، دار المسيرة، عمان، ط4، 2014م.
24. مركز نون للتأليف و التّرجمة ،التّدرّيس طرائق و إستراتيجيات جمعية المعارف الإسلامية الثّقافية، ط1، 2011.

الوثائق والمستندات:*

25. وزارة التّربية الوطنية : تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التّعليم الابتدائي 2022-2023.
26. وزارة التربية الوطنية(2016)، مناهج مرحلة التّعليم الابتدائي، الجزائر.
27. وزارة التربية الوطنية،(2022،2023):دليل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، اللغة العربية، الجزائر.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المقاطعة التفتيشية البيداغوجية الاولى والثانية ورقلة

مديرية التربية لولاية ورقلة

امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2022

المادة: اللغة العربية

التقييم: فهم المحمول الفكري

المدة: 45 دقيقة

لقب واسم التلميذ:

السند:

في دار سبيطار (1)



1. ذات يوم ، وفي ساعة ساكنة من آخر الليل ، عندما بدأت أشعة الفجر تظهر ، والظلام يتبدد ، طرّق الباب الخارجي لـ "دار سبيطار" طرّقا عنيقا متواصلا ، فأفاق السكان من نومهم مدعورين ، وهبوا واقفين ، وصارت الدار كأنها تغلي : السكان يندفعون من غرفهم مسرعين متلاحقين ، ويتجمعون في فناء الدار ، وشوشات وصيحات ، وبكاء أطفال صغار ، ووقع أقدام حافية ، كل ذلك كان ينتشر في الدهليز والفناء ، والحجرات.

2. تحوّل الطرّق إلى ضربات أرجل تهب الباب الكبير بغير انقطاع .. والباب لا يزال مقفلا ، ولم يحاول أحد في داخل الدار أن يقترب من الباب ، وكان السكان يتساءلون : ماذا حصل ؟! ماذا وقع ؟! فتدخلت «سنية» وحسمت الأمر بشجاعة قائلة: والله لأفتحن الباب لنرى هذه الوحوش التي تركل الباب.

مشّت «سنية» الباب وأطلت : إنهم «البوليس» عشرة عساكر مجتمعين أمام الباب .

3. همّت «سنية» أن تراجع ، لكنها استجمعت قواها وقالت : ليس عندنا لصوص ولا مجرمون في هذه الدار ، فماذا تريدون ؟ فقال أحدهم : ماذا نريد ؟ أخلي الطريق ، واندفعت طائفة من العساكر داخل الدار ، فتفرقت النساء مدعورات ، واختفن في ملح البصر ، كأنهن يسرب من العصفير ، رُوع على حين غرة .

للكاتب: محمد ديب

حسمت الأمر: أمهته

الدهليز: مدخل الدار والممر بين الباب والحجرات

يتبدد: يتفرق

على حين غرة: فجأة

رُوع: خُوف وأُزعج

الأسئلة :

المطلب 1: حدد الفكرة العامة التي يتناولها النص بوضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح .

- ☐ شجاعة سنية و فتح الباب ☐ مداممة الاستعمار لدار سبيطار .
☐ ظلم الاستعمار للجزائريين ☐ الأمير عبد القادر بطل عظيم .

- إجابة أخرى

المطلب 2 : ضع علامة (x) أمام العبارة الصحيحة .

- ☐ المجاهدون هم الذين كانوا يطرقون الباب ☐ كان السكان مدعورين خائفين
☐ جنود الاستعمار الفرنسي يطرقون الباب بطريقة وحشية ☐ فتحت سنية الباب للجنود .

المطلب 3: أجب عن الأسئلة باستغلالك للنص .

1. أين وقعت أحداث هذا النص ؟
 2. من كاتب هذا النص ؟
 3. حدد وقت حدوث هذه القصة
 4. من الذي فتح الباب للجنود ؟
- المطلب 4 : كان الاستعمار يعامل الجزائريين بوحشية . سطر ما يدل على ذلك مما يلي :
1. تحوّل الطرق إلى ضربات أرجل .
 2. شقت سنية الباب و أطلت .
 - 3 - طرق الباب الخارجي طرقا عنيفا .
 - 4 - لئرى هذه الوحوش التي تركل الباب .
- المطلب 5: اختر من النص مقطعا أثر فيك ثم برّر اختيارك .

المقطع :

التبرير :

المطلب 6: من خلال النص ماهو الموقف الذي يبين شجاعة سنية حسب رأيك ؟ ولماذا اخترته ؟

الموقف هو :

التبرير :

بالتوفيق إن شاء الله .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية لولاية ورقلة

مديرية التربية لولاية : ورقلة

المقاطعة التفتيشية البيداغوجية : السادسة

امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2022/2023

المادة: فهم المكتوب في اللغة العربية

التقييم : المحمول الفكري

المدة : 45 د

لقب واسم التلميذ:

السند:

1 - يَتَكَوَّنُ جِسْمُ الْإِنْسَانِ عَلَى غِرَارِ أَجْسَامِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ أَعْضَاءٍ تَتَأَلَّفُ مِنْ أَنْسِجَةٍ وَخَلَايَا. وَقَدْ تَمَكَّنَ الْبَاحِثُونَ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ أَنْ يُحَرِّزُوا تَقْدُّمًا كَبِيرًا فِي تَارِيخِ الطِّبِّ.

2 - تُسَمَّى دِرَاسَةُ جِسْمِ الْإِنْسَانِ بِعِلْمِ التَّشْرِيحِ، حَيْثُ يَتَكَوَّنُ الْجِسْمُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ مِثْلُ: الْجِهَازِ النَّهْضِيِّ وَالْجِهَازِ الْعَصَبِيِّ وَالْجِهَازِ التَّنَفُّسِيِّ... حَيْثُ يَعْمَلُ كُلُّ جِهَازٍ بِالتَّنَاسُقِ مَعَ الْأَجْزَاءِ الْأُخْرَى؛ وَهَذَا مَا يَجْعَلُ الْجِسْمَ يَعْمَلُ بِدِقَّةٍ وَانْتِظَامٍ غَيْرِ أَنْ تَوَقَّفَ أَيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ عَنْ عَمَلِهِ يُؤَثِّرُ عَلَى الْجِسْمِ كُلِّهِ.

3 - أَمَّا عَنِ الْهَيْكَلِ الْعَظْمِيِّ الَّذِي يُعْطِي شَكْلَ الْجِسْمِ فَيَنْقَسِمُ إِلَى أَقْسَامٍ مُخْتَلِفَةٍ: كَالرَّأْسِ وَالرَّقَبَةِ وَالْأَطْرَافِ الْعُلْيَا وَالصُّدْرِ وَالظُّهْرِ وَالْأَطْرَافِ السُّفْلَى. فَسُبْعَانِ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَأَحْسَنَ خَلْقِهِ.

الموسوعة التعليمية المدرسية (جسم الانسان) بتصريف.

- أَنْسِجَةٍ: مَادَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْهَا الْأَجْسَامُ الْحَيَّةُ وَتَتَأَلَّفُ مِنْ خَلَايَا مِثْلًا شَكْلًا وَحَجْمًا
- عِلْمُ التَّشْرِيحِ: عِلْمٌ يَدْرُسُ بِنَاءَ الْجِسْمِ وَمَوَاضِعَ أَعْضَائِهِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ تَقْطِيعِهِ إِلَى أَجْزَاءٍ
- الْهَيْكَلُ الْعَظْمِيُّ: نِظَامُ الْجِسْمِ الْمَكُونُ مِنَ الْعِظَامِ وَالْعَضَائِدِ وَالْأَرْبِطَةِ وَالْأَنْسِجَةِ الْأُخْرَى الَّتِي تُؤَدِّي وَطَائِفَ أَسَاسِيَّةٍ لِلْجِسْمِ الْبَشَرِيِّ

الأسئلة :

المطلوب 01: حدّد الفكرة العامة للنص بوضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح:

- | | | | |
|--------------------------|---|--------------------------|--|
| ☐ | 1. عِلْمُ دِرَاسَةِ جِسْمِ الْإِنْسَانِ . | ☐ | 2. الْهَيْكَلُ الْعَظْمِيُّ لِلْحَيَوَانَاتِ . |
| ☐ | 3. جِسْمُ الْإِنْسَانِ آلَةٌ عَجِيبَةٌ. | ☐ | 4. مُكَوِّنَاتُ جِسْمِ الْإِنْسَانِ. |

5. إجابة أخرى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المقاطعة التقنية البيداغوجية: المقاطعة الخامسة ورقلة

مديرية التربية لولاية: ورقلة

امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2022-2023

المادة: فهم المكتوب في اللغة العربية

التقييم: المحمول الفكري

لقب واسم التلميذ:

النص:

المعلم



قرأ المعلم على مسامعنا النص التالي:

أي بني... أيها التلميذ العزيز!

أنا... أنت... أبوك... أمك... كل الناس... كلنا مديونون إلى إنسان عظيم اسمه المعلم لأنه أفاد المجتمع كله دون استثناء، تخرج على يديه الأطباء والمهندسون والمحامون وزعماء الدول وكبار القلماء.

عن المعلم... قائلوا: المعلم كالشمعة يذوق لُبْضِهِ لغيره!

عن التعليم... قائلوا: التعليم من أشرف المهن وأضيقها

وهي كالسفينة الواسعة الكبيرة والمعلم زبانتها وقادتها لأنه يوجه

الأمة إلى طريق العلم والمعرفة والثقافة.

ليس التعليم سهلاً كما يظن البعض. بل يحتاج إلى جهد وتعب وخبرة واسعة، فالمعلم لا يعرف طعم الراحة حتى في المنزل لأنه يحضر الدروس حين يرتاح الآخرون... وهل يوجد عمل أصعب من أن يعمل الإنسان مع أطفال صغار لا يفقهون شيئاً، حتى الكلام مازال صعباً عليهم ومع ذلك تزدى المعلم يتعامل مع هذا الصغير بلطف وحنان وخب أبوي.

إنني أحب معلمتي ومعلمتي... أنصت إلى نصائحهما وإرشاداتهما، وأقدرهما كما أقدر والذي وفي كل صلاة أرفع يدي إلى السماء وأدعو الله بأن يحفظهما.

من كتاب القراءة ملتحاح العلوم للسنة الرابعة اساسي

أنصت: استمع

لا يفقه شيئاً: لا يعرف شيئاً

الربان: قائد السفينة

التقييم: المحمول الفكري

تابع موضوع المادة: فهم المكتوب في اللغة العربية

الأسئلة:

السؤال: 01

ضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح.
حدد الفكرة العامة للنص بوضع العلامة (x) أمام العبارة الأنسب.

1. الدور الفعال للمعلم ☐ 2. مصير التلميذ الكسول ☐
3. المهنة النبيلة ☒ 4. حب المعلم والدعاء له ☒

السؤال: 02

ضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح
أ - من يخرج على يد المعلم ؟

- 1- الطبيب ☒ 2- الحلاق ☐
3- المهندس ☒ 4- رئيس الدولة ☒

ب- المعلم ريان المظينة لأنه :

- 1 يساهم في تربية النشء ☒ 2. يوجه الأمة بالعلم والمعرفة ☒
3. يتحمل الصبر ☒ 4. يعلم القراءة والكتابة ☒

السؤال: 03: حدد المعلومات التالية:

- في أي يوم قدم هذا النص؟ 1. 05.05.05
- في أي فصل كان هذا النص؟ 2. 05.05.05
- كم مضى على هذا النص؟ 3. 05.05.05
- في أي مكان قدم هذا النص؟ 4. 05.05.05

السؤال: 04: استخلص فكرة ضمنية من النص
لأننا نحققون للمعلم لأنه:

- 1 قائد النجاح ☐ 2. أقرضنا مبلغا من المال ☐
3. يوجه أخلاقنا ☐ 4. أول شخص تعلمنا على يده ☒

السؤال: 05: اختر مقطعا تراه يلخص كل ما جاء في النص ثم برر إجابتك
المقطع:

.....
.....
.....
التبرير:

السؤال: 06: ماهي أشرف المهن التي تحدث عنها النص ولماذا هي أشرف المهن؟

.....
.....
.....

التقييم : المحمول الفكري

تابع موضوع المادة: فهم المكتوب في اللغة العربية

المطلب 02:

(أ) - تُسَمَّى دراسة جسم الإنسان بـ:

- | | |
|---|--|
| ☐ 1. علم النفس . | ☐ 2. عملية جراحية . |
| ☐ 3. علم التشريح . | ☐ 4. طب الأطفال . |

5. إجابة أخرى

(ب) - يُعْطَى الهيكل العظمي:

- | | |
|---|--|
| ☐ 1. شكل الجسم . | ☐ 2. المفاصل . |
| ☐ 3. العظام . | ☐ 4. نوع الزمرة الدموية . |

5. إجابة أخرى

المطلب 03: ضع علامة (x) أمام الإجابات الصحيحة: ليكي يعمل الجسم بدقة وانتظام يجب:

- | | |
|---|--|
| ☐ 1. عمل الجهاز التنفسي . | ☐ 2. عمل الأجزاء بالتسبيبي مع بعضها . |
| ☐ 3. عمل الجهاز التنفسي و الهضمي . | ☐ 4. عمل الهيكل العظمي . |

5. إجابة أخرى:

المطلب 04: توقف الجهاز التنفسي يؤدي إلى:

- | | |
|--|--|
| ☐ 1. الاختناق . | ☐ 2. السمنة المفرطة . |
| ☐ 3. الرئو . | ☐ 4. الموت . |

5. إجابة أخرى

المطلب 05: اختر المقطع الذي يبرز عظمة الله تعالى في خلق جسم الإنسان مبيناً ذلك

المقطع:

التبرير:

المطلب 06: أجوبة جسم الإنسان نعمة عظيمة لماذا؟ كيف تحافظ على هذه النعمة؟ مع التبرير.

.....

التبرير:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المقاطعة التفتيشية البيداغوجية: السابعة (07) ورقة

مديرية التربية لولاية: ورقلة

امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2022-2023

المدة: 90 د

التقييم:

المادة: اللغة العربية (فهم المكتوب).

لقب واسم التلميذ:

الجزء الأول: فهم المحمول الفكري

السند:

1- الرياضة البدنية أنواع مختلفة، وأفضل أنواعها ما يجري في الهواء الطلق، بين أخضار الطبيعة، إن الحركات الرياضية تنشط القلب فيزيد خزان الدم في العروق، ويتصاعف إمتصاص الرئتين الهواء النقي، فيكتسب الجسم حيوية ونشاطا، وإذا كان هناك سبب يعوق الدورة الدموية أو علة في بعض أجزاء الجسم، فكثيرا ما يزول ذلك السبب وتزول تلك العلة بالرياضة.

2- ننظر لما للرياضة من فوائد في حفظ الصحة وتقوية الأبدان فقد اعتنت بها بلادنا وحرصت على نشرها بين مختلف فئات الشعب، ولاسيما تلاميذ المدارس، لتقوي روابط الأخوة بينهم ولتكتسبوا صحة في الأجسام، وفطنة في العقول، وإذا رأيت طفلا لا يمارس الرياضة ولا يميل إليها فاعلم أن جسمه علة تمنعه من ذلك. إن الرياضة السليمة هي التي تجري في أوقات منتظمة وفي أماكن مخصصة لها.

من كتاب القراءة

الأسئلة:

المطلب 01: - حدد الفكرة العامة للنص بوضع العلامة (x) أمام العبارة الأنسب:

☐

1- فوائد الرياضة.

☐

2- دور الرياضة في ربط العلاقات.

☐

3- الكتاب خير جليس.

☐

4- اهتمام الدولة بممارسة الرياضة.

5. إجابة أخرى

المطلب 02: ما فائدة الرياضة بالنسبة للجسم؟

- ضع العلامة (x) أمام العبارة الأصح:

☐

1. حفظ الصحة وتقوية البدن

☐

2. تنشيط الدورة الدموية

☐

3. تمكين رابطة الأخوة

☐

4. تضيق الوقت

5. إجابة أخرى

المطلب 03: - ضع العلامة (x) أمام كل إجابة تجدها مناسبة فيما يلي:

سبب اهتمام الدولة بالرياضة بين مختلف أفراد الشعب

☐

1. تقوية رابطة الأخوة واكتساب الصحة

☐

2. البحث عن عمل

☐

3. فطنة العقول

☐

4. حفظ الصحة وتقوية الأبدان

5. إجابة أخرى

المطلب 04: - ضع العلامة (x) أمام الإجابة الأنسب:

الرياضة السليمة هي التي:

☐

1. بالرياضة تنمو العقول

☐

2. تساعد المحتاجين

☐

3. الرياضة صحة للأبدان وتنقيح للألباب

☐

4. العقل السليم في الجسم السليم

5. إجابة أخرى

التقييم:

تابع موضوع المادة: اللغة العربية (فهم المكتوب)

- المطلب 05: اختر من النص مقطعا أثر فيك، ثم برّر سبب اختيارك .

المقطع:

التبرير:

- المطلب 06: (الرياضة مفيدة للجسم).

- تحدث النص عن فوائد الرياضة. فما هي الرياضة المفضلة لديك؟

الجزء الثاني: فهم النظام اللغوي

العمل

1. أحسن الإنسان منذُ وُجدَ بضرورة العمل، ليحصلَ على طعام يأكله و سرابيل تقيه الحرّ و القُرّ. و سلاح يدافع به عن نفسه، وقد عرّف الناس أن الأرض هي المصدّر الأول الذي يُمكنهم من الحصول على الرزق، فاشتغلوا بالزراعة، ثمّ ازدادت حاجتهم، ففكروا في أن ينسجوا ثوبًا، وأن يصنعوا آنية للطعام و أن يخترعوا وسيلة للتنقل لأنهم يريدون السّفر على غيرهم، ثمّ تنوّعت و توسّعت المهنُ بغير ذلك .

2. إن المجتمع الحديث لا يفرّق بين عمل وآخر، فكلّ عمل يزاوله صاحبه في حدود القوانين والأخلاق، هو عمل شريف يجب أن نحظى باحترامنا جميعًا. وإذا نظرنا إلى أيّ عمل بهذه النظرة، وجب علينا أن نخترم العاقل الذي يؤدّيه، ونساوئ في هذا الاحترام، عامل النظافة وناسج الثوب والمؤلف والطبيب والمعلم.

3.

خروج الفقرات و سرطاب: مخرج سريع: أي تقييم

الجزء الثاني

الأسئلة:

- المطلب 01: - استبدل أكبر عدد ممكن من الكلمات بالمرادفات المناسبة مع الحفاظ على المعنى:

أحسن الإنسان منذُ وُجدَ بضرورة العمل، ليحصلَ على طعام يأكله و سرابيل تقيه الحرّ و القُرّ.

- المطلب 02: أعد تركيب كل جملة مرتين مع الحفاظ على المعنى:

- العمل الشريف يحظى باحترامنا جميعًا.

- كل عمل يزاوله صاحبه في حدود الأخلاق هو عمل شريف.

- المطلب 03: اضبط أواخر الكلمات بالشكل في الفقرة التالية:

ففكروا في أن ينسجوا ثوبًا، وأن يصنعوا آنية للطعام وأن يخترعوا وسيلة للتنقل

- المطلب 04: - ضع علامات الوقف المناسبة في الفقرة الآتية:

فكلّ عمل يزاوله صاحبه في حدود القوانين والأخلاق هو عمل شريف يجب أن نحظى باحترامنا جميعًا وإذا نظرنا إلى أيّ عمل بهذه النظرة وجب علينا أن نخترم العاقل الذي يؤدّيه ونساوئ في هذا الاحترام عامل النظافة وناسج الثوب والمؤلف والطبيب والمعلم

- المطلب 05: أسند العبارة التالية إلى مثلى المخاطب، وجمع المذكور المخاطب: أن نخترعوا وسيلة للتنقل لأنهم يريدون السّفر على غيرهم

- مثلى المخاطب:

- جمع المخاطب:

- المطلب 06: إملأ الفقرة الثالثة من النص (في القصاصة).

- بالتوفيق -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المقاطعة التربوية التاسعة ورقلة
الموسم الدراسي 2022-2023م
المدة : 45 د

مديرية التربية لولاية ورقلة
امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي
المادة : اللغة العربية

التقييم : المحمول الفكري

لقب واسم التلميذ :

الجزائر موطن البطولة

1- الجزائر قطر واسع من أقطار المغرب العربي الكبير، وهو يقع بين القطر التونسي والقطر المغربي، وكانت الجزائر دولة من أنشط الدول وأعظمها وأغناها، تملك الجيوش الوفيرة في البر والأساطيل الكبيرة في البحر، ولها صناعات قيمة وتجارة رابحة. ولقد اشتهر الجزائريون من أول أمرهم بالعزة والشهامة والشجاعة والبطولة حتى ضرب بهم المثل في ذلك فقول: (الجزائريون أسود).

2- وفي سنة 1830 هجمت فرنسا على الجزائر فقاومتها الجزائريون بقيادة الأمير عبد القادر مقاومة عنيفة، ثم استمرت الثورات في أماكن مختلفة من الجزائر بعدد قليل من المجاهدين وفي فترات متقطعة.
3- وفي أول نوفمبر 1954 أعلن الجزائريون حربا جماعية، كان كل جزائري وجزائرية فيها جنديا مقاتلا في جيش التحرير الوطني، واستمرت الحرب طيلة سبع سنوات ونصف، صمد فيها الشعب الجزائري بشبابه وشيوخه ونسائه وأطفاله، وصبر الجزائريون على القتل والتعذيب والجوع والتشريد حتى انتصروا على المستعمرين، وحصلوا على استقلالهم في 5 جويلية 1962. وأصبحت الجزائر عاملا مهما في تقوية الشعوب العربية في المشرق والمغرب.

كتابي القراءة العربية للسنة الرابعة ابتدائي 1970 - بتصرف -

الوفيرة = الكثيرة

فترات متقطعة = فترات غير متسلسلة وغير مترابطة.

الأسئلة:

الجزء الأول: فهم المحمول الفكري

ضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح.

المطلب 1- ما هي الفكرة العامة التي يتناولها النص:

1. التعريف بالجزائر موطن البطولات. ☐
2. التعريف بالثورة الجزائرية المجيدة. ☐
3. الجزائر بلد من بلاد المغرب العربي الكبير. ☐
4. أحب الجزائر. ☐
5. إجابة أخرى. ☐

التقييم : النظام اللغوي

تابع لموضوع مادة : اللغة العربية

المطلب 2-

أ- اشتهر الجزائريون من أول أمرهم:

1. ☐ بالقوة والشهامة .
2. ☐ بالعزة والبطولة .
3. ☐ بالعزة والشهامة والشجاعة والبطولة .
4. ☐ بطورة أول نوفمبر 1954 .
5. ☐ إجابة أخرى

ب- أصبحت الجزائر بعد الاستقلال عاملا مهما في:

1. ☐ المشرق والمغرب .
2. ☐ محاربة المستعمر .
3. ☐ تعزيز الروابط بين الدول العربية .
4. ☐ تقوية الشعوب العربية في المشرق والمغرب .
5. ☐ إجابة أخرى

المطلب 3: حدد المعلومات التالية من النص :

- في أي سنة هاجمت فرنسا الجزائر ؟

بعد كم سنة من احتلال فرنسا للجزائر قامت ثورة أول نوفمبر ؟

- كم دام الوجود الفرنسي في الجزائر ؟

- في أي سنة نالت الجزائر استقلالها ؟

المطلب 4- ضرب المثل بالجزائريين بأنهم :

1. ☐ شجعان وأبطال .
2. ☐ أسود .
3. ☐ رجال أحرار .
4. ☐ ملوك كمالك الغاية .
5. ☐ إجابة أخرى

المطلب 5- استخرج من النص مقطعا يذكر أحد أبرز رموز المقاومة الشعبية في الجزائر؟ ثم برر إجابتك .

المقطع:

التبرير:

المطلب 6- ما رأيك في ما قام به أجدادك تجاه المستعمر الفرنسي؟

بالتوفيق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المقاطعة التفتيشية البيداغوجية: العاشرة ورقلة

مديرية التربية لولاية: ورقلة

امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2022-2023

المدة: 45د

التقييم: المحمول الفكري

المادة: لغة عربية

لقب واسم التلميذ:

السند:

الصدق

1_ إن الأخلاق هي معيار التفرقة بين إنسان وآخر، فهذا إنسان ذو أخلاق حسنة. وآخر يشكو منه الجميع ولا يُحِبُّه أحد. ومن أسمى الأخلاق الحسنة وأزكاها والتي تُكسب الفرد رضا الرحمن، ومحبة الناس، وتعكس مقدرة الطيب خلق الصدق.



2- فالصدق "ضد الكذب" وهو القول المطابق للواقع والحقيقة، وصدقه تعني قبل قوله. ومن أنواعه: صدق اللسان، فالمسلم الحقيقي إذا تحدث بشيء مطابق للواقع دون تغيير أو تبديل حسب هواه يكون صادقا، والصدق في المعاملة أيضا، فإن المسلمين لا يخشون الناس ولا يخذعونهم لا يبيع ولا شراء أو دين.

3_ وللصدق أهمية كبيرة فهو يورث محبة الله للإنسان الصادق مما يدخله الجنة بإذنه تعالى، ويورث محبة الناس له، ويزيد الصدق من الثقة بين أفراد المجتمع الواحد، وذلك يساعد على ترابط المجتمع واتحاده، بعكس الكذب الذي يضعف الثقة، فيضعف الروابط ويفكك المجتمع.

4_ وخلاصة القول: الصدق سلوك إسلامي عظيم. يدل على إيمان صاحبه بالله، فالصدق يهدي إلى البر، أي يهدي إلى الخير، ويُنقذ الإنسان عن طريق الفجور، أي عن طريق الضلال والباطل، لذلك كن صادقا وتذكر دائما أن أول الصدق أن تكون صادقا مع الله سبحانه.

من كتاب "الصدق منجاة" سعيد عبد العظيم
مقياس: مقياس / معدنه: أصله / الفجور: كثرة الكذب

المطلوب

- المطلوب 1: حدد الفكرة العامة الأنسب للنص من بين الأفكار المقترحة الآتية بوضع العلامة (x):
- الصدق في القول والعمل من صفات المسلم (.....)
 - أهمية الصدق في حياة الناس (.....)
 - الأخلاق الحسنة والسمة (.....)
 - أنواع الصدق (.....)
 - إجابة أخرى

المطلب 2: ضع العلامة (x) أمام العبارة الأنسب:

أ/ مفهوم الصدق :

1. الصدق ضد الكذب (.....)
2. الصدق سلوك إنساني عظيم (.....)
3. الصدق يهدي إلى البر (.....)
4. إكرام الضيف (.....)

5. إجابة أخرى

ب/ فوائد الصدق على الفرد و المجتمع:

1. كسب محبة الناس (.....)
2. كسب رضا الله (.....)
3. كسب المال (.....)
4. كسب رضا الله و الناس (.....)

5. إجابة أخرى

المطلب 3: من خلال النص حدد المثلومات الآتية:

- 1_ معيار التفرقة بين إنسان و آخر
- 2_ ضد الصدق
- 3_ أول الصدق أن تكون صادقاً مع
- 4_ الصدق يؤدي إلى

المطلب 4: لماذا الصدق يكسب محبة الله و الدين ؟

اختر الإجابة الأنسب بوضع علامة (x):

- 1_ الصدق يُورث محبة الناس (.....).
- 2_ الصدق من الأخلاق السامية (.....).
- 3_ الصدق يدخل الجنة (.....).
- 4_ كلمة الصدق كلمة محبوبة (.....).

5_ إجابات أخرى

المطلب 5: اختر مقطعا يلخص كل ما جاء في النص ثم برر اختيارك:

- المقتطع:

- التبرير:

المطلب 6: الأخلاق هي معيار التفرقة بين إنسان و آخر.

هل توافق هذا الرأي؟ برر إجابتك.

الفهرس

الفهرس

II	الاهداء
II	شكر و عرفان
أ-ج	مقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
3	المطلب الأول: تقييم المكتسبات
8	المطلب الثاني: ماهية الامتحان
9	1. مفهوم الامتحان (الاختبار)
10	2. أنواع الاختبارات
12	3. مواصفات الاختبار الجيد:
15	المطلب الثالث: بناء الأسئلة
22	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
22	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
24	المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة:
24	الاستفادة من الدراسات السابقة:
25	خلاصة الفصل:
26	الفصل الثاني: الدراسات التطبيقية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة.....	20
1.مجتمع الدراسة وعيّنته:	20
2.منهج الدراسة:	20
المبحث الثاني: وصف شروط امتحان تقييم المكتسبات	21
المطلب الأول: وصف النص شكلا.....	21
مناقشة وتحليل النتائج:	23
المطلب الثاني: وصف شبكة المعايير:.....	25
المبحث الثالث: تحليل أسئلة تقييم فهم المحمول الفكري حسب معايير الاختبار الجيد (الصدق - الثبات - التمييز)	30
عرض نتائج أنواع الأسئلة الموضوعية و المقالية.....	33
الخاتمة	37
ملخص الدراسة.....	39
قائمة المصادر والمراجع	41
الملاحق	44
الفهرس	56